تحليل صيغات المبالغة في الاسماء الحسنى

(معانيها ومدلولها)

البحث

قدم لمكملة الشروط لحصول على الشهادة الجامعية

اعداد

الطالبة : سفتي ماريانا فوهان

رقم القيد : ١٧٢٠٤٠٠٠٣٠

شعبة تعليم اللغة العربية

كلية التربية وعلوم التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري

بادانج سيدمبوان

٢٠٢٢

تحليل صيغات المبالغة في الاسماء الحسنى

(معانيها ومدلولها)

البحث

قدم لمكملة الشروط لحصول على الشهادة الجامعية

اعداد

الطالبة : سفتي ماريانا فوهان

رقم القيد : ١٧٢٠٤٠٠٠٣٠

شعبة تعليم اللغة العربية

المشرف الأول **المشرف الثاني**

الحاج نورفين سيهوتانج، الماجستير، الدكتور **الحاج اسماعيل بحر الدين، الماجستير**

رقم التوظيف :١٩٥٧٠٧١٩١٩٩٣٠٣١٠٠١ **رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٢١١٢٠٠١١٢١٠٠**

كلية التربية وعلوم التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري

بادانج سيدمبوان

٢٠٢٢

تقرير المشرفين

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الإسم : سفتي ماريانا فوهان

رقم القيد : ١٧٢٠٤٠٠٠٣٠

الكلية/ الشعبة :كلية التربية وعلوم التعليم /شعبة تعليم اللغة العربية

موضوع البحث :**تحليل صيغات المبالغة في الاسماء الحسنى (معانيها ومدلولها)**

بعد ما قرأنا وتأملنا وإعطاء بعض الإقتراحات اللازمات ليكون على الشكل المطلوب لإستفاء شروط المناقشة العلمية على البحث العلمى في شعبة تعليم اللغة العربية لكلية التربية وعلوم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنج سيدمبوان. فهذا البحث العلمي قابل للمناقشة.

المشرف الاول	المشرف الثانى
الحاج نورفين سيهوتانج، الماجستير، الدكتور	الحاج اسماعيل بحر الدين، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٥٧٠٧١٩١٩٩٣٠٣١٠٠١	رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٢١١٢٠٠١١٢١٠٠٢

خطاب الإقرار اعداد لبحث العلمى بنفس

أنا الموقعة ادناه

الإسم : سفتي ماريانا فوهان

رقم القيد : ١٧٢٠٤٠٠٠٣٠

الكلية/الشعبة : التربية و علوم التعليم/ تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : **تحليل صيغات المبالغة في الاسماء الحسنى (معانيها ومدلولها)**

أقرر بأن البحث العلمى أعددته بنفس بدون مساعدة غير لائق من الأخرين إلا التوجيح والإرشاد من قبل المشرفين، ولا أقوم فيه انتحال التألفات بحسب بقواعد السلك الطلبى مادة ١٤ (اربعة عشر) آية ٢ (الثانية)

فإن هذا القرار كتبته بوجه صحيح وإذا وجد في المستقبل مخالفة بالوقع عن هذا القرار فأنا مستعدة لقبول عقوبة كما ذكر في مادة ١٩ (تسعة عشر) آية ٤ (الرابعة) عن القواعد السلك الطلبى وهي انتزاع الشهادة الجامعية مني بالمخرى مع عقوبة الأخرى التى تناسب قانون المستخدمة.

بادنج سيديمبوان، ١٥ دبسمبر ٢٠٢٢

أنا المقرر

سفتي ماريانا فوهان

١٧٢٠٤٠٠٠٣٠

اقرار الموافقة لطبع عمل الأخرين لحاجة الأكادمية

كأعضاء المجتمع الأكادمي الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنج سيديمبوان انا الموقعة ادناه

الإسم : سفتي ماريانا فوهان

رقم القيد : ١٧٢٠٤٠٠٠٣٠

الشعبة : تعليم اللغة العربية

الكلية : التربية و علوم التعليم

نوع الإنتجاح : البحث العلمى

لإجل تطوير العلوم توافق الإعطاء الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادنج سيديمبوان حق دون عوائد دون الحسر(*Non-exclusive Royalty-Free Right*) على انتاج العلمية التى اعددته على الموضوع **تحليل صيغات المبالغة في الاسماء الحسنى (معانيها ومدلولها)** مع تجهزات الموجودة دون حق عوائد دون الحسر هذه الجامعة الإسلامية الحكومية بادنج سيديمبوان له الحق لإحفاظ و انتقال الوسائل/ صيغة إجزاء في شكل مصدر المعلومات (*database*) وإسدار انتاجا لأخرين مني مع كتابة إسمي كاتبة و صاحب حق الإنتاج.

هكذا هذه الإقرار كتبتها على وجه الصحيح.

بادنج سيديمبوان، ١٥ دبسمبر ٢٠٢٢

أنا المقررة

سفتي ماريانا فوهان

١٧٢٠٤٠٠٠٣٠

مجلس المناقشة البحث العلمي

الإسم : سفتي ماريانا فوهان

رقم القيد : ١٧٢٠٤٠٠٠٣٠

الكلية\الشعبة : كلية التربية وعلوم التعليم\ شعبة تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : **تحليل صيغات المبالغة في الاسماء الحسنى (معانيها ومدلولها)**

رقم	اسم	توقيع
١.	الحاج إسماعيل بحرالدين، الماجستير رئيس المجلس/المناقش قسم العامة	
٢.	محمد يوسف فولونجان، الماجستير سكرتيري مجلس/المناقش قسم منهجية البحث	
٣.	الحاج نورفين سيهوتانج، الماجستير الدكتور أعضاء المجلس/المناقش قسم المضمون واللغة	
٤.	مخليصان سيربجار، لماجستير أعضاء المجلس/المناقش قسم اللغة العربية	

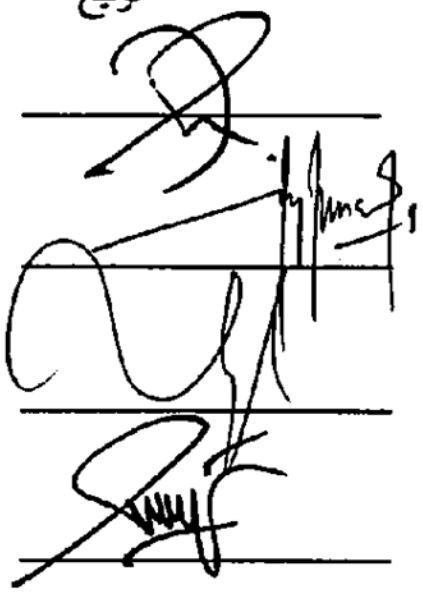

عقدت المناقشة : سفتي ماريانا فوهان

التاريخ : ١٥ ديسمبر ٢٠٢٢

الساعة : ٠٨:٠٠

النتيجة : ٨٠ (A)

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SYEKH ALI HASAN AHMAD ADDARY PADANGSIDIMPUAN
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jalan T. Rizal Nurdin Km. 4,5 Sihitang Kota Padangsidimpuan 22733
Telp.(0634) 22080 Fax.(0634) 24022
Website: https://ftik.iain-padangsidimpuan.ac.id, Email: ftik@iain-padangsidimpuan.ac.id.

خطاب التصحيح

موضوع البحث : تحليل صيغات المبالغة في الاسماء الحسنى (معانيها و مدلولها)

الكاتبة : سفتي ماريانا فوهان

رقم القيد : ١٧٢٠٤٠٠٠٣٠

مقبولا لمكاملة الشروط لحصول على الشهادة الجامعية

فى شعبة التعليم اللغة العربية

بادنج سيدمبوان، نوفمبير ٢٠٢٢

عميدة

الدكتورة ليلي هلدا الماجستيرة

رقم الوظيف: ١٩٧٢٠٩٢٠٢٠٠٠٠٣٢٠٠٢

ملخص البحث

الإسم : سفتي ماريانا فوهان

رقم القيد :١٧٢٠٤٠٠٠٣٠

الشعبة : تعليم اللغة العربية

الكلية : التربية وعلوم التعليم

موضوع البحث :تحليل صيغات المبالغة في الاسماء الحسنى (معانيها ومدلولها)

القرآن الكريم هو الكتب يعتبر مصدر من مصادر مدة العلوم منها علم الصرف، وكان من مبحث هذا العلم من صيغة المبالغة ومايتعلقها بها. في القاموس الإندونيسي الكلمة المبالغة تسمى hiporbola. وهذه الصيغة موجود في الاسماء الحسنى والاسماء الحسنى الموجودة في القرآن.

هذه المسألة في هذه البحث الذي قام به المباحثة. أسئلة البحث في هذا الموضوع هي ما هي أنواع صيغة المبالغة في الأسماء الحسنى؟ وماهي ومعنى صيغة المبالغة في الأسماء الحسنى ومدلولها؟ وأما أهداف البحث هذا الموضوع هي لبيان أنواع صيغة المبالغة فيى الاسماء الحسنى ولمعرفة معنيها ومدلولها في الاسماء الحسنى.

كان نوع هذا البحث بحث نوعية المكتبية. وكان المصدر البينات تؤخذ من عدة الكتب المتعلقة بالموضوع وكانت طريقة جمع المعلومات هي : الجمع الكتب التي المتعلقة بها.

بعدما أن قامة الباحثة في تحليل الصيغات المبالغة في الاسماء الحسنى أخذت الباحثة اللإستنباط، فهي عدد صيغة المبالغة الموجود في الاسماء الحسنى وهي كلمة الحميد أي يجب له الحمد على نعمة له ملك السموات والأرض. الشهيد أي أن الله يشهد كل شيء واسع في الدنيا. الرحيم أي يرحم الله إلى عبده المؤمين. ولذالك يجب لنا ليرحم بيننا مخلوقه. العليم أي الوصول إلى شيء ما وفقا لحالة الفعلية. والسميع أي يسمع الله كل صلوات خدمه ويجيب له على الصلوات الجادة والأمل. والغفور أي سيغفر الله لعباده الذين هم على إستعداد للتوبة وتصحيح أخطائهم. والودود أي قريب من معنى الرحيم، لكن الرحمة إضافة إلى مرحوم، والمرحوم هو المحتاج والمضطّر. والقيوم أي الله الواحد الأحد الفرد الصمد. ذوا الحياة الكاملة، الباقي الدائم الذي لا يموت، القائم على تدبير شئون الخلق بالرعاية والحفظ والتدبير. والمجيد أي الشريف ذاته، الجميل أفعاله، العزيل عطاؤه. والجبّار أي قوية ومقاومه بحيث لايمكن لأحد أن يفعل سيئة وإيذائه. الوهاب أي مانح الهدايا لجميع كائناته. وأكثر من ذلك بكثير.

كلمة المفتاح: صيغات المبالغة و الاسماء الحسنى

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يرزقني فهما في العلم وصحة وعافية في الجسد، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى اله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فبنعمت الله سبحانه وتعالى وهدايته استطعت كتابة هذا البحث وهذا من بعض الشروط المطلوبة للحصول على الشهادة الجامعية التى عينتها شعبة تعليم اللغة العربية في كلية التربية وعلوم التعليم، في الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان وهذا البحث كتبته بموضوع "تحليل صيغات المبالغة في الاسماء الحسنى (معانيها ومدلولها)".

الحمد لله وبعون الله وبمساعدة من كل النوحى وخاصة من الإرشادات والتوجهات من المشرفين استطاعت الكاتبة لإتمام كتابة هذا البحث بناء على مساعدتهم أرادت الكاتبة أن تقدم شكرهم لهولاء وهم :

١. المشرف الأول الحاج نورفين سهوتانج الماجستير الدكتور، والمشرف الثاني الحاج اسماعيل بحر الدين الماجستير. هما قاموا لقضاء الوقت والطاقة وأعطاء النقدات والإقترحات والإرشاد والتوجيحات في إعداد البحث حتى اتممت هذا البحث، حفظهما الله دائمين وأسأل الله أن يعطهما رزقا حسنا وعملا مقبولا ويتم نعمته عليهما وعلينا جميعا.
٢. رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان الحاج محمد درويس داسوبانج الماجستير الدكتور، الذي أعطى لي فرصة لمتابعة الدراسة في هذه الجامعة.

٣. عميدة كلية التربية وعلوم التعليم في الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان ليلا هيلدا الماجستير الدكتور، التي قدمت لإشرافي عملية الكلة فيها كلية التعليم وشعبة التعليم اللغة العربية.

٤. رئيس شعبة التعليم اللغة العربية كلية التربية وعلوم التعليم في الجامعة الإسلامية الحكومية شيخ علي حسن أحمد الداري بادانج سيدمبوان الحاج اسماعيل بحر الدين الماجستير الذي قام بتوجيه الطلاب والطالبات للمجاهدة في طلب العلم اللغة العربية.

٥. المدرسون/المدرسات في شعبة تعليم اللغة العربية هم الذين قاموا بإعطاء العلم والمعرفة للطلبة فى هذه الشعبة ولإعطاء الفرصة إلي لمقابلتهم وتبادل الأراء حول موضوع هذاالبحث.

٦. خصوصا إلى الوالدين المحبوبين، والأبي مسعود فوهان، الذى غرس لإنها المحبوبة التوحيد والعقيدة السلامية والأمي شمسى باتو بارا، التى حملت إبنتها قرة أعين لها لمدة تسعة شهر وعشر يوم .هما الذان ربياني ويعلماني معالم السلام التوحيد والمعاملة الحسنة منذ الصغار حتى الآن، حفظهما الله تعالى ولعل الله أن يعطيهما العافية وأجرا كبيرا في الدارين، وكذلك الأسرتي المحبوبات.

٧. جميع الأصدقاء والإخوان ساعدوني وأعاروني ما عندهم من كتب متعلقة بكتابة هذا البحث بما لديهم من أفكارهم في أثناء إعداد هذا البحث. وسعهم الله علومهم وأرزاقهم ونجحهم الله في الدنيا والاخرة.

بادانج سيدمبوان، ١٥ دبسمبر ٢٠٢٢

الكاتبة

سفتي ماريانا فوهان

رقم القيد : ١٧٢٠٤٠٠٠٣٠

المحتويات

الموضوعات **الصفحات**

تقدير المشرفين

خطاب إقرار إعداد البحث العلمى بنفسي

إقرار الموافقة لطبع عمل الأخرين لحاجة الأكادمية

خطاب التصحيح

الملخص البحث ..... **i**

كلمة الشكر والتقدير..... ii

محتويات البحث iv

الباب الأول مقدّم

أ. خلفية البحث..... ١

ب. أسئلة البحث ٤

ج. أهدف البحث ٤

د. فوائد البحث..... ٤

هـ. توضيح المصطلحات ٥

و. تركز البحث ٦

ز. نظام البحث..... ٦

الباب الثاني دراسة نظرية

أ. صيغة المبالغة ٨
١. تعريف اسم الفاعل ٨
٢. إعرب اسم الفاعل ٨
٣. عمل اسم الفاعل ٩
٤. تعريف صيغة المبالغة ١٢
٥. أنواع صيغة المبالغة ١٤
٦. عمل صيغة المبالغة ١٥
ب. الاسماء الحسنى ١٦
١. تعريف الاسماء الحسنى ١٦
٢. عدد الاسماء الحسنى ١٨
ج. البحوث السابقة ٦٠

الباب الثالث منهجية البحث

أ. نوع البحث ٦١
ب. مدة البحث ٦١
ج. مصدر البيانات ٦١
د. آلة الجمع البيانات ٦٢
هـ. تحقيق بيانات ٦٢
و. آلة تحليل البيانات ٦٣

الباب الرابع نتائج البحث

أ. أنواع صيغات المبالغة في الاسماء الحسنى ٦٤
ب.تحليل معنى و مدلول صيغات المبالغة في الاسماء الحسنى ٦٥

الباب الخامسة الخاتمة

أ. الخلاصة ٧٧

قائمة المراجع

الباب الأول

مقدّمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو الوحي الالهي المنزل على خاتم الأنبياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم لفظا ومعنىً وأسلوبا والمكتوب في المصاحف والمنقول عنه بالتواتر. وهو سند الإسلام الحي ومعجزته الخالدة التي تحدث ولا زالت تتحدّىٰ جموع البشرية على مرّ القرون. وهو دستور الإسلام الجامع لكافة مبادئ الحياة الإنسانية تجاوبا مع الفطرة وانبثاقا من صميم الإنسانية.[1]فيها أيضا يوجد كثير من الاسماء الله أو يسمى الاسماء الحسنى، يملك المعنى المبالغة أو الزيادة. في الاسماء الحسنى توجد عدة صيغة المبالغة.

والقرآن يستعمل باللغة العربية كما نعرف في سورة فصّلت: ١-٣ " حم. تنزيلٌ مّن الرّحمن الرّحيم. كِتابٌ فُصِّلَتْ ءَايَتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًا لّقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ" وقوله تعالى في سورة يوسف : ٢ "إنا أنزلنه قرءانا عربيا لّعلّكم تعقلون". نالت العربية من الله مكانة رفيعة، حتى بلغت من رفتها، وجعل الله اللغة أحسن اللغات، لأن القرآن الكريم أنزل بهذه اللغة.

---

[1] السيد محمد باقر الحكيم، علوم القرآن، الطبعة الثالثة، ص. ٥.

اللغة العربية تنقسم من الإسم والفعل والحرف. اسم ،كَلِمَةٌ دلّت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان وضعا. فا لإسم يُعرف با لاسناد إليه وبالخفض والتنوين ويدخل الألف والام وحروف الحفض. وفعل هو كلمة دلّت على معنى في نفسها واقتُرنت بزمان وضعا. والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التأنيث الساكنة وهو ثلاث أنواع ماض ومضارع وأمر.وحرف هو كلمة دلت على معنى في غيرها. والحرف مالا يصح معه دليل الإسم ولا دليل الفعل كهَلْ وفي ولم.[٢] كغيرها من اللغات لها القواعد وهو الصرف، التركيب، والاستدلالى. ولها مهارات وهو الإستماع، الكلام، الكتابة، القراءة، والتراكيب.

الصرف لغة مأخوذ من المادة المعجمية (ص ر ف)، يعرف علماء العربية علم الصرف بأنه العلم تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوالها التي ليست إعرابا وبناء. غير أن المحدثين يرون أن كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدى إلى خدمه العبارة والجملة أو بعبارة بعضهم تؤدى إلى إختلاف المعانى النحوية فهي صرف. وقال مصطفى الغلاييني فالصرف : علم بأصولٍ تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. فهو علم يبحث عن

---

[٢]شيخ شمس الدين محمد الراعين، *علم النحو متمّة الاجرومية*، (بادونج : سينار بارو ألجيسيندو، ٢٠٠٧)، ص. ١٠.

الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل إنتظامها في الجملة.[٣]

علم الصرف له قسمان منه تصريف اللغوى هو تصريف تغيير الكلمة إلى كلمة الأخر من جملتها يعنى المفرد، المثنى والجمع. ومن جنسيتها يعني المذكر، المؤنث، الغائب، الغائبة، المخاطب، المخاطبة و المتكلم أو الفعل الماضى، الفعل المضارع والفعل الامر، وتصريف الإصطلاحى هو تغييرت الكلمة من صيغة إلى صيغة الأخرى، يعنى فعل الماضى، فعل المضارع، مصدر، إسم الفاعل، إسم المفعول، فعل الأمر، فعل النهي، ظرف المكان، ظرف الزمان، وإسم الآلة.

التصريف الإصطلاحى يوجد من صيغة الإسم الفاعل، والإسم الفاعل متعلقة إلى صيغة المبالغة. صيغة المبالغة هي ألفاظ تدل على ما يدل عليه إسم الفاعل بزيادة. وأوزانها كلها سماعية فيحفظ ما ورد منها. ولها أحد عشر وزنا وهي : فَعّالٌ كجَبّارٍ, ومِفْعالٌ كمِفْضَالٍ, وفَعِيْلٌ كصَدِيْقٍ, وفَعّالَةٌ كفَهّامَةٍ,

---

[٣]سلامت دارين، *البداية في علم الصرف*، (مالانق : مطبعة جامعة مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٢)، ص. ٢.

ومِفْعِيْلٌ كمِسْكِيْنٍ, وفَعُوْلٌ كشَرُوْبٍ, وفَعِيْلٌ كعَلِيْمٍ, وفَعِلٌ كحَذِرٍ, وفِعَالٌ ككِبَارٍ, وفُعُّوْلٌ كقُدُّوْسٍ, وفَيْعُوْلٌ كقَيُّوْمٍ.[٤]

من الشرح أعلاه، يهتم الباحثة بالبحث في هذا الموضوع "**تحليل صيغات المبالغة في الاسماء الحسنى (معانيها ومدلولها)**" لأن لزيادة القرأة على العام عن الصيغة المبالغة.

ب. أسئلة البحث

١. ما هي أنواع صيغة المبالغة في الاسماء الحسنى؟

٢. وما هي معنى ومدلول صيغة المبالغة في الاسماء الحسنى؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة أنواع صيغات المبالغة في الاسماء الحسنى.

٢. ولمعرفة معنى ومدلول صيغة المبالغة في الاسماء الحسنى ومدلولها.

د. فوائد البحث

فوائد البحث التي تحصل عليها من هذا البحث هو:

١. الفوائد النظرية

---

[٤]أحمد مزكى الماجستير، *الهدى في علم الصرف*، (ملانق : مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ص. ٧٥.

لزيادة بيانات أو معجم يتعلق على وجه التحديد بصيغة المبالغة في الاسماء الحسنى معانيها ومدلولها.

٢. الفوائد العملية

إن دراسة صرفية في الاسماء الحسنى لها الصيغة المبالغة كثيرة الذي تؤكيد معنى التفضيل ومميزة عن غيرها، وتستفيد منها القارئ لفهم علوم الصرف.

هـ. توضيح المصطلحات

الصيغة: الصيغة لغة الأصل، واصطلاحا الميزان الصرفي يعنى من شكل الكلمة الأصلية إلى شكل الكلمة الإخر.[٥]

المبالغة: قال أبو هلال العسكرى : البلاغة يعنى بلغت الغاية إذا إنتهيت إليها، وبلغتها غيرى. ومبلغ الشيء : منتهاه، والمبالغة في الشيء: الإنتهاء إلى غايته. ثمّ عرّف البلاغة بأنها كل ما تبلّغ به المعنى قلب السامع. [٦]

صيغة المبالغة: هي ألفاظ تدل على ما يدل عليه إسم الفاعل بزيادة. ولها أحد عشر وزنا وهي فعّال، ومفعال، فعّيل، فعالة، مِفعيل، فَعُول، فعيل،

---

[٥] راجي الأسمر, المعجم المفصل علم الصرف, (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٥), ص. ٢٩٧.

[٦] الدكتور اندوس الحاج أحمد بأحميد لسانس اداب، درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة وعلم المعانى، (جاكرتا: PT: Grafindo Persada، ١٩٩٦)، ص. ١.

فَعِل، فُعّال، فَعُّول، وفيعول. وصيغ المبالغة ترجع، عند التحقيق، إلى معنى الصفة المشبهة.[٧]

و. تركيز البحث

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث يركيز في دراسة الصرف على الصيغة المبالغة وهي : مفهومها وأنواعها في الاسماء الحسنى.

ز. نظام البحث

لفهم هذا البحث بشكل أفضل، تقوم الباحثة نظام البحث اللذي يتكون من عدة ابواب، و هي :

ترتب الباحثة في هذا البحث على خمسة ابواب، كما يلى:

الباب الأول : المقدمة : خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، توضيح المصطلحات، تركيز البحث و نظام البحث.

الباب الثاني : الدراسة النظرية : مفهم الصيغة المبالغة، تعريف وإعراب وعمل الاسم الفاعل، وتعريف وأنواع وعمل الصيغة المبالغة، وتعريف وأنواع و مدلول وعدد الاسماء الحسنى.

---

[٧] مصطفى الغلايني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت : مكتبة العصرية، ١٩٩٣ م)، ص. ١٩٣.

الباب الثالث : منهجية البحث : نوع البحث، مدة البحث، مصدر البيانات، الة البيانات، تحقيق البيانات، الة التحليل البيانات.

الباب الرابع : تنائج البحث : أنواع الصيغات المبالغة في الاسماء الحسنى، معنى ومدلول الصيغات المبالغة في الاسماء الحسنى بالقاعدة الصرفية والنحوية.

الباب الخامس : الخاتمة : الخلاصة، و المراجع.

الباب الثاني

الدراسة النّظرية

أ. الصيغة المبالغة

إن الأصل في الصيغة المبالغة هو من باب إسم الفاعل، ولذلك أردت الباحثة أن أبحث أولا عن إسم الفاعل من حيث مفهوم وإعربه وعمله. وبعدما تعربف عن إسم الفاعل ثم وجهت الباحثة بحوثها إلى صيغة مبالغة وأنواعه وعمله.

١. تعريف اسم الفاعل

اسم الفاعل هو ما اشتقّ من فعلٍ لمن قام به بمعنى الحدوث. وصيغته من الثلاثي المجرّد على فاعل، ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع بميم مضمومةٍ وكسر ما قبل الآخر، مثل: (مُخْرِجٌ) و (مُسْتَخْرِجٌ).[٨]ويدل على حدثٍ وقع من الفعل المعلوم الثلاثي على وزن فاعل.[٩]

٢. إعرب اسم الفاعل

يستعمل اسم الفاعل مفردا ومثنى وجمعا مع التذكير والتأنيث. ويعرب على حسب موقعه في الجملة مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا. مثل : من الأفضل أن تكون مقتصدة (مقتصدة : خبر كان منصوب بالفتحة). ويعمل عمل فعله

---

[٨]الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، *الكافية في علم النحو والشّافية في علمي التّصريف والخطِّ* (المصري: الإسنوي المالكي، ٦٤٦ هـ)، ص. ٤٠-٤١.

[٩] الدكتور موس أسعد عجمي، *نظام الحرف في النحو والصرفرف*، ص. ٤٣.

بشرط معنى الحال أو الاستقبال، الاعتماد على صاحبه أو الهمزة أو (ما). فإن كان للماضيوجبت الإضافة معنى، خلافا للكسائيّ. فإن كان له معمول آخر فبفعلٍ مقدّر، نحو (زيد مُعْطي عمرٍو درهما أمس)، فإن دخلت اللام استوى الجميع. وما وُضع منه للمبالغة كضرَّاب وضروب ومضراب وعليم وحَذِر.ويجوز حذف النون مع العمل والتّعريف تحقيقا.[١٠]

٣. عمل اسم الفاعل

يعمل إسم الفاعل عملَ الفعل المشتق منه، إن متعديّا، إن لازما. فالمتعديّ نحو : هل مُكْرِمٌ سعيدٌ ضُيُوفَه؟. واللازم، نحو : خالد مجتهد أولاده. ولا تجوز إضافته إلى فاعله، كما يجوز ذلك في المصدر، فلا يقال : هل مكرم سعيد ضيوفه.

وشرطُ عمله أن يقترن بأل. فإن إقترن بها، لم يحتج إلى شرطٍ غيره. فهو يعمل ماضيا أو حالا أو مستقبلا، مُعتمدا على شيءٍ أو غير معتمدا، نحو : جاء المعطي الساكين أمسى أو الآن أو غداً.

فإن لم يقترن بها، فشرط عمله أن يكون بمعنى الحال أو الإستقبال، وأن يكون مسبوقا بنفي، أو إستفهام، أو إسم مُخبرٍ عنه به، أو موصوف، أو بإسم

---

[١٠] الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، المراجع السابقة، ص. ٤١.

يكون هو حالا منه، فالأول، نحو : ما طلب صديقُك رفع الخلاف. والثاني نحو : هل عرفٌ أخوك قدرَ الإنصاف؟. الثالث نحو : خالدٌ مسافرٌ أبوه. والرابع نحو : هل رجل مجتهدٌ أبناؤُهُ. والخامس نحو : يخطُبُ عليٌّ رافعًا صوتَهُ.

وقد يكون الإستفهام والموصوف مقدَّرينِ. فالأول نحو : مُقيمٌ سعيدٌ أم منصرفٌ؟ والتقدير : أمقيمٌ أم منصرفٌ؟ والثاني كقول الشاعر :

كناطِحِ صَخْرَةً يَوْمًا لَيَوْهِنَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا، وَأَوْهَىٰ قَرْنَهُ الْوَعِلُ

أي : كوعل ناطح صخرةً. ونحو : يا فاعلا الخيرَ لا تنقطع عنه، أي : يا رجلا فاعلا.[١١]

واعلم أنّ مبالغة إسم الفاعل تعمل عمل الفعل، كأسم الفاعل، بشرطِ السابقة، نحو : أنت حَمُوْلٌ النائبةَ، وحلاَّلٌ عُقَدَ المشكلات.

والمثنى والجمعُ، من الإسم الفاعل وصيغ المبالغة، يعملان كالمفرد منهما، كقوله تعالى : ﴿ والذّاكِرِيْنَ اللهَ كَثِيْرًا ﴾ الأحزاب : ٣٥، وقوله : ﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُوْنَ مِنَ الْأَجْدَاثِ ﴾ القمر : ٧.

---

[١١] الحاج أحمد بخميد، *درس البلاغة العربية (المدخل في علم البلاغة وعلم المعانى)*، (جاكرتا : PT Raja Grafindo Persada, ١٩٩٦)، ص. ٧٧٢.

وإذا جُرَّ مفعول إسم الفاعل بالإضافة إليه، جاز في تابعه الجرُّ مراعاة للفظه، والنصب مراعاةً لمحله، نحو : هذا مدرس النحو والبيان، أو البيان، نحو : أنت مُعينُ العاجزِ المسكين، أو المسكين.

ويجوز تقديم معموله عليه، نحو : أنت الخير فاعل، إلاَّ أن يكون مقترنا بأل نحو : هذا المكرم سعيدًا، أو مجرورا بالإضافة، نحو : هذا وَلِدُ مكرمٍ خالدًا، أو مجرورا بحرف جرّ أصليٌّ، نحو : أحسنتُ إلى مكرم عليا، فلا يجوز تقديمة في هذه الصُّور. أما إن كان مجرورا بحرف جرٍّ زائد فيجوز تقديمُ معموله عليه، نحو : ليس سعيدٌ بسابقٍ خالدًا، فتقول : ليس سعيدٌ خالدا بسابقٍ، لأنّ حرف الجرّ الزائد في حكم الساقط.

ولا يعمل إلا بشرطين :

أحدهما : أن يكون بمعزل عن الماضى بأن يكون الحال أو الإستقبال، نحو : أنت ضارب زيدا الان أو غدا. الثاني : أن يعتمد على شئ واحد من الأشياء الخمسة التي ذكرها المصنف وهي :

أ. الإستفهام، نحو : أمكرم أنت زيدا

ب.النفي، نحو : ما مكرم أبوك زيدا.

ج. حرف النداء، نحو : يا طالعا جبلا.[١٢]

ولا يعرف أحدا سبق المصنف إلى حد حرف النداء في مسوغات عمل اسم الفاعل، ولا وجه له جهة النظر، فإن حرف النداء من خصائص الإسم، فكيف يكون مقربا من الفعل.

٤. تعريف الصيغة المبالغة

وهي أسماء مشتقة تُفيذ المبالغة وهي معنى اسم الفاعل.[١٣] صيغ المبالغة تدل على معنى الفاعل مع افادة المبالغة. ولا تبنى إلا من الفعل الثلاثى. فمثلا نقول عن شخص إنه حاقد، فإذا كان كثير الحقد قلنا إنه حقود. وصيغ المبالغة هي أسماء تشتق من الفعل الثلاثي غالبا ومن الرباعي أحيانا للدلالة على حدوث الفعل بكثرة أو المبالغة في الصفة وبيان الزيادة فيها.[١٤]

صيغة المبالغة في قامس الإندونيسية هو majas hiperbola. Hiperbola هو نوع من اللغة المجازية التي تحتوي على كلمات أو جمل مبالغ فيها

---

[١٢]إثنين ولنداري، *صيغ المبالغة في جزء عم من القرآن*، (سورابايا : جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤)، ص. ٧.

[١٣]الدكتور موس أسعد عجمي. المراجع السابقة، ص. ٤٤.

[١٤]نور فوزية فضيلة، صيغ المبالغة في سورة آل عمران (دراسة تحليلية صرفية) (مكاسر: جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر، ٢٠١٨)، ص. ١٠.

في عددها أو طبيعتها. تعتزم majas hiperbola التأكيد على بيان أو موقف لتعزيز انطباعها وتأثيرها.

تعريفها: لم يعرف أحدٌ من قدماء النحويين – فيما أعلم – صيغ المبالغة مكتفين بذكر أنّها اسماءُ فاعلين حوّلت عند إرادة المبالغة إلى أبنية معينة أشهرها : فعّال، وفَعُوْل، ومِفْعَالٌ، وفعيل، وفَعِل، قال سيبويه : "وأجروا إسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه، إذا كان على بناء فاعل، لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلا أنه يريد أن يحدّث عن المبالغة. فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى : فعول، وفعّال، ومفعال، وفعيل، وقد جاء فعيل كريم".

ومن سنن العرب إخراج الكلمة عن وزنها إلى وزن آخر أعلى منه إذا أرادوا المبالغة، وقد أبان عن هذا أبو العبّاس المبرّد فقال : "فإذا أردت أن تكثِّر الفعل كان للتكثير أبنيةٌ، فمن ذلك : فعّال، تقول : رجلٌ قتّالٌ، إذا كان يكثر القتل، فأما (قاتل) فيكون للقليل والكثير".[١٥]

والصيغة البمالغة تحول صيغة (فاعل) إلى عدة صيغ سماعية بقصد الدلالة على المبالغة. وهذه الصيغ تدل على معنى إسم الفاعل مع إفادة

---

[١٥] عياد بن عيد الثبيتي، *صيغ المبالغة بين القياس والسماع*، ص. ١٩.

المبالغة. وقد تحول صيغة (فاعل) للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحديث إلى أوزان خمسة مشهورة، تسمى صيغ المبالغة وهي : فعَّال ومِفعال وفُعول وفعِل وفعيل.

٥. أنواع الصيغة المبالغة

نقل السيوطى عن ابن خالويه قوله في شرح الفصيح : "العرب تبني أسماء المبالغة على اثنى عشر بناءً. فَعَالِ كفساق، وفعّال كغدّار، وفعول كغدور، ومفعيل كمعطير، ومفعال كمعطار، وفُعلة كهمزة لُمزة، وفَعوْلة كملولة، وفَعَّالَةٌ كعلاَّمة، وفاعلة كراوية وخائنة، وفَعَّالة كبَقَّاقة، للكثير الكلام، ومفعالة كمجزامة".

وأوزنها كلها سماعية فيحفظ ما ورد منها، ولا يقاس عليه. وصيغ المبالغة ترجع، عند التحقيق، إلى معنى الصفة المشبهة، لأن الإكثار من الفعل يجعلها كالصفة الراسخة في النفس.

Tapi, Akram, berkata : Jenis صيغة المبالغة dibagi menjadi sepuluh timbangan, yaitu: فعيل وفعول وفعّال وفعِّيل وفاعول وفُعْل وفعِل ومفعيل ومفعال وفعّالة. Dan dia menemukan صيغة المبالغة lainnya, yaitu: فاعلة وفُعَلَة وفعولة, tetapi timbangan ini aneh untuk digunakan dalam bahasa Arab.[١٦]

[١٦] Ahmad Akrom Fahmi, *Ilmu Nahwu dan Sharaf ٣ : Tata Bahasa Arab Praktis dan Aplikatif*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٢), h. ٣٤-٣٩.

ولكن، أكرام فهي يقول : أن أنواع الصيغة المبالغة تنقسم على عشر أوزان وهي : فعيل وفعول وفعّال وفعِّيل وفاعول وفُعْل وفعِل ومفعيل ومفعال وفعّالة. ووجد شكل الأخرى من المبالغة وهي : فاعلة وفُعَلَة وفعولة، ولكن هذه الأوزان الغريبة لاستعمال في اللغة العربية.

٦. عمل الصيغة المبالغة

تعمل صيغ المبالغة ولو كانت مثناة أو مجموعة عمل اسم الفاعل بنفس شروطه، لأنها مختصرة من اسم الفاعل، فإذا قلت : هذا ضروب زيدا، مكأنك قلت هذا ضارب زيدا ضربا شديدا، وأنت لو قلت هذا العمل اسم الفاعل، فعمل ما هو في معناه، فكذلك إذا قلت هذا شراب العسل فهو في تقدير هذا شارب العسل شربا كثيرا، فعمل عمل اسم الفاعل، وهي:[١٧]

أ. إن كان مقرونا بأل

تعمل صيغ المبالغة عمل فعله مطلقا أي سواء ماضيا أو حالا أو مستقبلا أو سواء اعتمد على ما سيأتي أو يعتمد، تعني تعمل بغير شرط لأن أل حينئذ صلة للموصول فهو فعل بحسب المعنى وإن كان اسما بحسب الصورة. نحو (هذا الضراب زيدا أمس أو الآن أو غدا)

---

[١٧] حنانة مختار الطبراني، *دراسة صرفية لصيغ المبالغة وتطبيقاتها في سورة هود*، Vol. ٢٥, No. ٢ (Mei Agustus, ٢٠٠٨) ص. ١٨٠-١٨١.

ب. وإن كان مجردا من أل، عمل بشرطين :

كون صبغ المبالغة للحال أو الاستقبال

واعتمدها على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف نحو (ماضراب زيدا عمرا) و (إن الله سميع دعاء من دعا إليه) دعاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره، لأمثلة المبالغة "سميع" لأنها مجردة من أل ودلت على الحال أو الاستقبال واعتمدت على المبتدأ.

إن وجود هذين الشرطين ليوجبان عملها، فتجوز إضافته إلى مفعولها، (فيجوز أن نقول: إن الله سميع دعاء من دعا إليه) ولا تضاف إلى فاعلها كما أن أصلها وهو اسم الفاعل لايضاف إلى فاعله.[١٨]

ب. الاسماء الحسنى

١. تعريف الاسماء الحسنى

الاسماء الحسنى لغة يقدّم من كلمتين "الأسماء" و "الحسنى". كلمة الاسماء هي صيغة الجمع من المفرد "إسم" والتي تعني "الإسم الشخصي" أو لفظ يعيّن شخصا أو حياوانا أو شيئا. أمّا كلمة الحسنى بمعنى أحسن أو جيد أو أجمل، فالأسماء الحسنى بمعنى ألأسماء الحسنة.

---

[١٨] مرجع السابقة.

هذا المصطلح مأخوذ من عدّة آيات القرآن أن لله أسماء مختلفة الأفضل. من خلال هذا الإسم يمكن للمسلمين أن يعرفوا جلالة الله وندعو بهذا الأسماء متى صلى أو أمل له.

يذكر قريش شهاب في تفسير المصباح أنّ أسماء جمع من إسم، يعني الإسم الشخصي غالبا، والحسنى أصله من الأحسان يعني الأفضل. مع الكلمة في صيغة التفضيل ليست جيدة فقط، بل إنها الأفضل من الاسماء الجيدة الأخرى.[١٩]

الاسماء الحسنى هي سلسلة أسماء جميلة، يحفظ رحمة ونعمة لكل إنسان الذي يرغب في رضا الله سبحانه وتعالى. أنه الاسماء الحسنى هي دواء للأمراض النفسية والجسدية في تحقيق السعادة في الآخرة. ثمّ إن أقدم ما نواجهه في البحث عن المعارف الإلهية نذعن بانتهاء كل شيء إليه، وكينونته ووجوده منه فهو يملك كل شيء لعلمنا أنه لو لم يملكها لم يملكن أن يفيضها ويفيدها لغيره على أن بعض هذه الأشياء مما ليست حقيقته إلا مبنية على الحاجة منبئة عن

[١٩] Nurul Izzatul Muna, Peningkatan Perilaku Karakter Relegius Peserta Didik Melalui Pembiasan Membaca Asmaul Husna di MtsNegeri Pacitan Tahun Pelajaran ٢٠١٩/٢٠٢٠ (Ponogoro: IAIN Ponogoro, ٢٠٢٠), h. ٢٣.

النقيصة، وهو تعالى منزه عن كل حاجة ونقيصة لأنه الذي إليه يرجع كل شيء في حاجته ونقيصته.[٢٠]

٢. عدد الاسماء الحسنى

وأمّا عددها فالعلماء يشيرون إلى القرآن لهم عدد مختلف يتغير. كما يُسْرِح قريش شهاب في تفسير الميزان أن عدد الاسماء الحسنى بقدر مائة وسبعة وعشرين. ثم ابن برجم الأندلوس في شراح الأسماء بقدر مائة وإثنا وثلاثين.

يذكر روية المشهور عددها تسعة وتسعين. أحدها : حدثني محمّد بن رافع حدثنا عبر الرّزّاق حدّثنا معمر عن ايّوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة وعن همّام بن منبّة عن ابي هريرة عن النّبي صلى الله عليه وسلم قال إنّ الله تسعةً وتسعين إسما مائة الاّ وحدا من إحصاها دخل الجنّة.

فيما يلي ٩٩ أسماء الله (الأسماء الحسنى) ومعانيها:

---

[٢٠] محمد حُسين طبطبي، *الميزان تفسير القرآن*، (بَيروت : اسمَيْليان : دار الكتب الإسلامية، المجلد الثامن، ١٩٩١)، ص. ٣٥٤

١) . الرحمن

هو واحد من أفضل أسماء الله الحسنى التي تظهر طبيعته المحبة، ويأتي الرحمن من أصل كلمة ر-ح-م، مع لفضل التفسير الذي يعبر عن معنى فائق. صفة جذر كلمة ر-ح-م هي رحيم تعني "المحبة" ، في حين أن الرحمن هو إسم الله الذي يدل على طبيعتها الأكثر حبا، ولكن أيضا الرحيم الذي يأتي من نفس الجذر أيضا. ومع ذلك، يميز العلماء بين الاثنين.

٢) الرحيم

هو إعطاء اللذة التي لا يمكن الوصول إليها والرحمة في الآخرة.

٣) الملك

ومنها (الملك ولمليك في معناه) قال الله عز وجل ﴿فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِك الْحَقُّ﴾ وقال ﴿عند مَلِيْكٍ مُقْتَدِرُ﴾ قال الحليمي : وذلك مما يقتضيه الإبداع لأن الإبداع هو إخراج الشيء من العدم إلى الوجود، فلا يتوهم أن يكون أحد أخقَّ بما أبدع منه، ولا أولى بالتصرف فيه منه، وهذا هو الملك، وأما المليك فهو مستحق السياسة، وذلك فيما بيننا قد يصغر ويكبر بحسب قدر المسوس، وقد السائس في نفسه ومعانيه، وأما ملك

الباري عز إسمه فهو الذي لا يتوهم ملك يدانيه، فضلا عن أن يفوقه، لأنه إنما يستحقه بإبداعه لما يسوسه، وإيجاده إياه بعد أن لم يكن، ولا يخشى أن ينزع منه أو يدفع عنه، فهو الملك حقا، وملك من سواه مجاز.[٢١]

٤) القدوس

عرف الله بين الأسمائه إلى عبّاده هو القدوس. قال الله تعالى : يُسَبِّحُ لِلّٰهِ مَافِي السَّمٰوٰتِ وَمَافِي الْاَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوْسِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ. معنى من القدوس يعني دزات البركة التي تقدس من النقص والعجز والإبتعاد عن إفتراض وجود زوجة وأطفال وحلفاء، الذي يتم إختباره بكل الفضائل والخير، ولديه صفات كاملة.[٢٢]

٥) السلام

هو الذي تسلم ذاته عن العيب وصفاته عن النصقص وأفعاله عن الشرّ، حتى إذا كان كذلك، لم يكن في الوجود سلامة إلا وكانت معزية

---

[٢١] إمام البيهقى، *كتاب الأسماء والصفات* ، ص. ٤٥-٤٦.

[٢٢] Umar Sulaiman Abdullah Al-Asyqor, *Al-Asma Al-Husna*, (Jakarta : Qisthi Press, ٢٠٠٤), h. ٤٩.

إليه، صادرة منه. وقدفهمت أنّ أفعاله تعالى سالمة عن الشرّ، أعني الشرّ بهذه الصفة.[٢٣]

٦) المؤمن

هو الذي يعزي إليه الأمان بإفادته أسبابه وسدِّه طرق المخاوف. ولايتصوّر أمن وأمان إلا في محلّ الخوف، ولاخوف إلا عند إمكان العدم والنقص والهلاك. والمؤمن المطلق هو الذي لايُتصوّر أمنٌ وأمان إلا ويكون مستفادا من جهته، وهوالله، سبحانه وتعالى.

٧) المهيمن

المهيمن معناه في حق الله، عز وجل، أنه القائم على خلقه بأعمالهم وأورزاقهم وآجالهم. وإنما قيامه عليهم باطلاعه واستيلائه وحفظه. كل مشرف على كنه الأمر مستول عليه حافظ له، فهو مهيمن عليه. والإشراف يرجع إلى العلم، ولاستيلاء إلى كمال القدرة، والحفظ إلى الفعل. فالجامع بين هذه المعاني اسمه المهيمن. ولن يجتمع ذلك على الإطلاق والكمال إلا الله، عز وجل.[٢٤]

---

[٢٣]أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، *المقصد الأسنى شرح معاني إسما الله الحسنى*، الطبعة الأولى، (بيروت : لبنا- صرب، ١٤٢٤ هـ — ٢٠٠٣ م)، ص. ٦٩.

[٢٤]المراجع السابيقة. ص. ٧٢.

٨) العزيز

العزّة إنه حنين كل إنسان، خاصة إذا تم الحصول على المجد لأنه يعتبر الوحيد في المنطقة الذي يستحقه، إما بسبب الشجاعة والكرم والمعرفة، أو بسبب صلابة الموقف الذي لديه في الحياة.

قام فريق ترجمة القرآن الكريم بتفسير أفضل إسم الله العزيز "سبحانه وتعالى". أما عند ق. ح. حسين قادري ، فهذا يعني الهزيمة.في الواقع، يمكن التوفيق بين الحاستين. إن قدرة الله هي لأن جميع الكائنات تهزم من حيث أى شيء يجعلها شريف. لذلك ، هو الله النبيل كلي القدرة لأن مجده يفوق جميع كائناته بكل ما يجعلهم مجيدين في بيئتهم المعيشية.[٢٥]

٩) الجبّار

هو الذي ينفد مشيئته على سبيل الإجبار في كلّ واحد، ولا تنفُذ فيه مشيئة أحد، الذي لايخرج أحد من قبضته، وتقصر الأيدي دون

[٢٥] Prof. Dr. H. M. Zurkani Jahja, ٩٩ Mengenal Tuhan, (Yogyakarta : Pustaka Pesantren, ٢٠١٠), h. ٦٧-٦٨.

حمى حضرته. فالجبار المطلق هو الله سبحانه وتعالى، فإنه يُجبّر كل أحد ولا يجبره أحد ولا مثنويّة في حقه في الطرفين.[٢٦]

١٠) المتكبر

الله متكبر يفعل ذلك وفقا لحالة كل المحبة، كل الملك، كل القدّوس، كل إكراه وغير ذلك. وفقا الإمام الغزالي، فإن الصفة المتكبر هي صفة الشخص الذي ينظر إلى الآخرين بازدراء، فهو شريف ولديه عظمة. إذا كان الرأي صحيحا، فهذا يعني أنه شريف والآخر حقير. ثم الصفة المتكبر صحيح على أي حال. لكن هذا الصيفة لربّنا يعني الله عزّ وجل فقط.

١١) الخالق

الخالق يملك المعنى خالق. يخلق الله الأسماء والأرض، الكون ومحتوياته. كلنا ننتمي إلى خليقة الله. الله أيضا الذي خلق الملائكة والآخرة والجنة والنار. بحيث يدعى الله الخالق.

---

[٢٦] أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، مراجع السابقة. ص. ٧٤.

١٢) البارئ

الله البارئ، يعنى معناه الله قادر على كل شيء. خلق الله هذا الكون ومحتوياته التي تأتي من لا شيء ثم خلق هذا الكون إلى الوجود، حتى نعرف أن الله البارئ، يعني من الذي عقد، كل ما هو موجود في هذا الكون لايقدم نفسه إلا بسلطان الله الذي صنعه وشكله وخلقه كله.

١٣) المصوّر

ومنها (المصوّر) قال الله جل ثناؤه ﴿هُوَ الله الخَالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ ورويناه في خبر الأسامي، قال الحليمى : معناه المهيئ لمناظر الأشياء على ما أراده من تشابه أو تخالف، والإعتراف بالإبداع يقتضي الإعتراف بما هو من لواحقه. قال الخطابي : المصوّر الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها، ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل، وخلق الله عز وجل الإنسان في أرحام الأمّهات ثلاث خلق يعرف بها ويتميز عن غيره بسمتها.

١٤) الغفّار

هو الذي أظهر الجميل وستر القبيح. والذنوب من جملة القبائح التي سترها، بإسبال الستر عليها في الدنيا، والتجاوز عن عقوبتها فب الآخرة. والغفر هو الستر.

وأوّل ستره على العبد، أن جعل مقابح بدنه التي تستفجها الأعين مستورة في باطنه، مغطاة بجمال ظاهر. فكم بين باطن العبد وظاهره في النظافة والقذارة وفي القبح والجمال فانظر ماالذي أظهره وما الذي ستره.

وستره الثاني، أن جعل مستقرّ خواطره المذمومة وإرادته القبيحة سرّ قلبه، حتى لايطّلع أحد على سرّه. ولو انكشف للخلق ما يخطر بباله في مجاري وسواسه وما ينطوي عليه ضميره من الغشّ والخيانة وسواء الظنّ بالناس، لمقتوه، بل سعوا في تلف روحه، وأهلكوه. فانظر كيف ستر عن غيره أسراره وعوراته.

وستره الثالث، مغفرته ذنوبه التي كان يستحق الافتضاح بها على ملأ الخلق. وقد وعد أن يبدّل سيّئاته حسنات، ليستر مقابح ذنوبه بثواب حسناته، مهما مات على الإيمان.

١٥) القهّار

هو الذي يقصم ظهور الجبابرة من أعدائه، فيقهرهم بالإماته والإذلال. بل الذي لا موجود إلا وهو مسخر تحت قهره ومقدرته، عاجز في قبضته.[٢٧]

١٦) الوهّاب

هي العطية الخالية عن الأعواض والأغراض. فإذا كثرت العطايا بهذه الصفة سمّي صاحبها وهابا وجوادا. ولن يُتصوّر الجود والهبة حقيقة إلا من الله تعالى. فإنه الذي يعطي كل محتاج مايحتاج إليه، لالعوض ولالغرض عاجل ولا آجل. ومن وهب، وله في هبته غرض يناله عاجلا وآجل، من ثناء أو مدح أو مودة أو تخلّص من مذمة أو اكتساب شرق وذكر، فهو معامل معتاض، وليس بوهّاب ولا جوّاد. فليس العوض كله عينا يُتناول، بل كلّ ماليس بحاصل، ويَقصد الواهب حصوله بالهبة، فهو عوض. ومن وجاد ليشرَّف أو ليثنى عليه أو لئلا يذمَّ، فهو معامل. وإنّما الجواد الحق هو الذي يفيض منه الفوائد على المستفيد، لالغرض يعود

---

[٢٧] المراجع السابقة، ص. ٧١.

إليه. بل الذي يفعل شيئا، لو لميُفْعَلْ لكان يقبح به، فهو بما يفعله متخلّص، وذلك غرض وعوض.

١٧) الرزاق

هو الذي خلق الأرزاق والمرتزقة، وأصلها إليهم، وخلق لهم أسباب التمتع بها. والرزق رزقان: الظاهر، وهي الأقوات والأطعمة، وذلك للظواهر وهي الأبدان. وباطن، وهي المعارف والمكاشفات، وذلك للقلوب والأسرار. وهذا أشرف الرزقين، فإن ثمرته حياة الأبد. وثمرة الرزق الظاهر قوة الجسد إلى مدّة قريبة الأمد. والله عز وجلّ هو المتولى الخلق الرزقين والمتفضّل بالإيصال إلى كلا الفريقين، ولكنه يبسط الرزاق لمن يشاء ويقدر.[٢٨]

١٨) الفتاح

قال الله في سورة سبأ اية ٢٦ : قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ۖ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيْمُ. كلمة الفتاح مأخوذة من كلمة فتح التي تعني أساسا "المتضاد المغلق" وبالتالي يتم تفسيرها عادة على أنها فتحة. ثم يتطور معنى هذه الكلمة إلى نصر لأنه في النصر الضمني يتم محاربة شيء

[٢٨] المراجع السابقة. ص. ٨٤-٨٥.

ما ضد شيء محظور ومغلق. هذه الكلمة تعني أيضا "وضع القوانين / الأحكام" لأنه مع أحكام القانون يفتح طريق التسوية.

الله سبحانه وتعالى كما الفتاح هو الذي يفتح من عباده كل ما هو مغلق لأسباب اكتساب ما يتوقعون. يتم فتح الباب غير المتوقع المغلق أمام الشخص بحيث يصبح ميسور الحال أو غنيا. فسر الإمام الغزالي الفتاح بأنه الذي فتح بعينيه / مساعدته واهتمامه كل ما هو مغلق وبهدايته / تعليماته كشف كل ما هو غامض وصعب. [٢٩]

١٩) العليم

معناه ظاهر. وكماله أن يُحيط بكل شيء علما، ظاهره وباطنه، دقيقه وجليله، أوّله وآخره، عاقبته وفاتحته. وهذا من حيث كثرة المعلومات، وهي لانهاية لها. ثم يكون العلم في ذاته، من حيث الوضوح والكشف، على أتمّ مايمكن فيه، بحيث لا يتصور مشاهدة وكشف أظهر منه. ثمّ لا يكون مستفادا من المعلومات، بل تكون المعلومات مستفادة منه. [٣٠]

---

[٢٩] محمد قريش الشهاب، تفسير المصباح (جزء: ١٠)، (جاكرتا: Lentera hati، ٢٠١٢)، ص. ٦١٢.

[٣٠] أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، مراجع السابقة. ص.٨٦

٢٠) القابض

هو الذي يقبض الأرواح عن الأشباح عند الممات، ويقبض الصدقات من الأغنياء. ويقبصه عن الفقراء حتى لا يبقي طاقة والقلوب فيقبضها بما يكشف لها من قلّة مبالاته وتعالية وجلاله.

٢١) الباسط

هو الذي يبسط الأرواح في الأجساد عند الحياة، والأرزاق للضعفاء. يبسط الرزاق على الأغنياء حتى يبقي فاقة. ويبسطها بما يتقرّب إليها من برّه ولطفه وجماله.

٢٢) الخافض

هو الذي يخفيض الكفار بالإشقاء، فقد خفضه إلى أسفل السافلين. ولا يفعل ذلك إلا الله تعالى.

٢٣) الرافع

هو الذي يرفع المؤمين بالإسعاد. يرفع أولياءه بالتقريب، ومن رفع مشاهدته عن المحسوسات والمتخيّلات وإرادته عن ذميم الشهوات، فقد رفعه إلى أفق الملائكة المقرّبين، ومن قصر مشاهدته على المحسوسات، وهمته على ما يشارك فيه البهائم من الشهوات.

٢٤) المعزّ و المذلّ

هو الذي يؤتي الملك من يشاء ويسلبه ممن يشاء. والملك الحقيقي إنما هو في الخلاص من ذلّ الحاجة وقهر الشهوة و وصمة الجهل. فمن رفع الحجاب عن قلبه حتى شاهد جمال حضرته، ورزقة القناعة حتى استغنى بها عن خلقة، وأمدّه بالقوّة والتأييد حتى استولى بها على صفات نفسه، فقد أعزّه وآتاه الملك عاجلا. وسيعزّه في الآخرة بالتقريب وينديه: ﴿ياآيتها النفس المطمئنّه، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي، وادخلي جنّتي﴾ سورة الفجر/ الآيات ٢٧-٣٠.

ومن مدّ عينه إلى الخلق حتى احتاج إليهم، وسلّط عليه الحرص حتى لم يقنع بالكفاية، واستدرجه بمكره حتى اغترّ بنفسه، وبقي في ظلمة الجهل، فقد أذلّة وسلبه الملك. وذلك صنع الله عز وجلّ، كما يشاء حيث يشاء، فهو المعزّ المذلّ، يعزّ من يشاء ويذلّ من يشاء. وهذا الذليل هو الذي يخاطب ويقال له: ﴿ولكنّكم فتنتم أنفسكم وتربَّصتم وارتبتم وغرَّتْكُمُ الأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللهِ وَغَرَّكُمْ باللهِ الْغُرُوْرُ، فاليومَ لا يُؤْخَذُ منكم فِدْيَةٌ﴾ سورة الحديد/الآية: ١٤ و ١٥. وهذا غاية الذلّ.

وكلّ عبد استعمل في تيسير أسباب العزّ على يده ولسانه، فهو ذو حظّ من هذا الوصف.[٣١]

٢٥) السميع

هو الذي لا يعزب عن إدراكه مسموع وإن خفي، فيسمع السرّ والنجوى، بل ما هو أدقّ من ذلك وأخفى، ويدرك دبيب النملة السوداء على الصخراة الصمّاء في الليلة الظلماء: يسمع حمد الحامدين فيجازيهم، ودعاء الداعين فيستجيب لهم. ويسمع بغير أصمخة وآذان، كما يفعل بغير جارحة ويتكلّم بغير لسان. وسمعه منزّه عن أن يتطرّق إليه الحدثان. ومهما نزّهت السميع عن تغيّرٍ يعتريه عند حدوث المسموعات، وقدّسته عن أن يسمع بأذن أو بآلة وأداة، علمت أن السمع في حقة عبارة عن صفة ينكشف بها كمال صفات المسموعات. ومن لم يدقّق نظره فيه وقع بالضرورة في محض التشبية. فخُذ منه حذرك، ودقّق فيه نظرك.

---

[٣١] المراجع السابقة، ص. ٩٠.

٢٦) البصير

هو الذي يشاهد ويرى حتى لا يعزب عنه ما تحت الثرى. وإبصارُهَ أيضا منزّه عن أن يكون بحدقة وأجفان، ومقدّس عن أن يرجو إلى انطباع الصور والألوان في ذاته كما ينطبع في حدقة الإنسان. فإن ذلك من التغيّر والتأثر المقتضي للحدثان. وإذا نُزّه عن ذلك كان البصر في حقه عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات. وذلك أوضح وأجلى مما يفهم من إدراك البصر القاصر على ظواهر المرئيات.

٢٧) الحكم

وهو الحاكم المحكّم والقاضي المسلم، الذي لا رادّ لحكمه ولا معقّب لقضائه. ومن حكمه في حق العباد أن ليس للإنسان إلا ما سعى، وأن سعيه سوف يُرى، وأن الأبرار لفي نعيم، وأنّ الفجّار لفي جحيم. ومعنى حكمه للبَرّ والفاجر بالسعادة والشقاوة أنه جعل البرّ والفجور سببا يسوق صاحبهما إلى السعادة والشقاوة، كما جعل الأدوية والسموم أسبابا تسوق متناوليها إلى الشقاء والهلاك.

٢٨) العدل

العدل معناه العادل، وهو الذي يصدر منه فعل العدل المضادّ للجور والظلم. ولن يعرف العادل من لم يعرف عدله، ولا يعرف عدله من لم يعرف فعله. فمن أراد أن يفهم هذا الوصف فينبغي أن يحيط علما بأفعال الله تعالى من ملكوت السموات إلى منتهى الثرى. حتى إذا ير في خلق الرحمن من تفاوت، ثم رجع البصر فما رأى من فطور، ثمّ رجع مرة أخرى فانقلب إليه البصر خاسئا وهو حسير، وقد بهره جمال الحضرة الربوبية وحيّره اعتدالها وانتظامها، فعند ذلك يعبق بفهمه شيء من معاني عدله، تعالى وتقدّس.

٢٩) اللطيف

إنما يستحق هذا الاسم من يعلم دقائق المصالح وغوامضها، وما دقّ منها وما لطف، ثمّ يسلك في إيصالها إلى المستصلح سبيل الرفق دون العنف. فإذا اجتمع الرفق في الفعل واللطف في الإدراك تمّ معنى اللطف. ولا يتصوّر كمال ذلك في العلم والفعل إلا لله سبحانه وتعالى.

٣٠) الخبير

هو الذي لاتعزب عنه الأخبار الباطنة، فلا يجري في الملك والملكوت شيء، ولا تتحرّك ذرة، ولا تسكن ولا تضطرب نفس ولا

تطمئن إلا ويكون عنده خبرها. وهو بمعنى العليم، ولكنّ العلم إذا أضيف إلى الخفايا الباطنة سمّي خبرة، ويسمّى صاحبها خبيرا.

٣١) الحليم

الحليم هو يشاهد معصية العصاة ويرى مخالفة الأمر، ثم لا يستفزّه غضب ولا يعترية غيظ ولا يحمله على المسارعة إلى الانتقام، مع غاية الاقتدار: عجلةٌ وطيشٌ، كما قال تعالى: ﴿ولو يُؤَاخِذُ اللهُ النّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عليها منْ دَابّةٍ﴾ سورة النحل/الآية: ٦١.

٣٢) العظيم

اعلم أنّ اسم العظيم في أوّل الوضع إنما أطلق على الأجسام. يقال: هذا جسم عظيم، وهذا الجسم أعظم من ذلك الجسم، إذا كان امتداد مساحته في الطول والعرض والعمق أكثر منه. ثم هو ينقسم إلى عظيم يملأ العين ويأخذ منها مأخذا، وإلى ما لا يتصوّر أن يحيط البصر بجميع أطرافه، كالأرض والسماء. فإنّ الفيل عظيم، ولكنّ البصر قد يحيط بأطرافه، فهو عظيم بالإضافة إلى مادونه. وأمّا الأرض فلا يتصوّر أن يحيط البصر بأطرافها، وكذا السماء. فذلك هو العظيم المطلق في مدركات البصر.

٣٣) الغفور

بمعنى الغفّار، ولكنّه بشيء ينبئ عن نوع مبالغة لا ينبئ عنها الغفّار. فإن الغفّار مبالغة في المغفرة بالإضافة إلى مغفرة متكرّرة مرّة بعد أخرىأ فالفعّال ينبئ عن كثرة الفعل، والمفعول ينبئ عن جودته وكماله وشموله. فهو غفور بمعنى أنه تام المغفرة والغفران، كاملها، حتى يبلغ أقصى درجات المغفرة.

٣٤) الشكور

هو الذي يجازي بيسير الطاعات كثير الدرجات، ويعطي بالعمل في أيّام معدودة نعيماً في الآخرة غير محدود.

٣٥) العلي

العليُّ بذاته وأسمائه وصفاته، ودينه هو أعلى الأديان، وعباده المؤمنون هم الأعلون، ومن سواهم فهم الأذلّون الأرذلون، ولايمكن أن يغلب الأذلُّ الأعلى. فكونه العليَّ يقتضي عدم خِذْلانِهِمْ[٣٢]

٣٦) الكبير

[٣٢] عبد العزيز الداخل، *المرتبع الأسنى في رياض الأسماء الحسنى*، ص. ٢٩-٣٠.

أكبر من كل شيء بذاته وصفاته، وهذه الصفة تستلزم صفات عظيمة جليلة كالقوَّة والقدرة والقهر والجبروت وشدَّة البطش، وغيرها من الصفات التى تقرُّ بها عيونُ أوليائه بأنّ ربَّهُمْ الذي يعبدونه، وهذه صفاتُهُ، لا يمكن أن يخذُلهم، ولايعجز عن نُصرتهم.[٣٣]

٣٧) الحفيظ

الله الحافظ أي الله يحفظ إلى جميع المخلوق. والحفيظ أيضا هو الحافظ جدّا. ولن يفهم ذلك إلا بعد فهم معنى الحفظ، وهو على وجهين :

أحدهما : إدامة وجود الموجودات وإبقاؤها، ويضادّه الإعدام. والله تعالى هو الحافظ للسموات والأرض والملائكة والموجودات التي يطول أمد بقائها، والتي لايطول أمد بقائها، مثل الحيوانات والنبات وغيرهما.

والوجه الثاني، وهو أظهر المعنيين، أن الحفظ صيانة المتعاديات والمتضادات بعضها عن بعض. وأغني بهذا التعادي ما بين الماء والنار،

---

[٣٣] *المراجع السابقة*، ص. ٣٠.

فإنها يتعاديان بطباعهما، فإما أن يطفئ الماء النار، وإما أن تحيل النار الماء، إن علبت الماء، بخارا، ثمّ هواء.

٣٨) المقيت

معناه خالق الأقوات وموصلها إلى الأبدان، وهي الأطعمه، وإلى القلوب، وهو المعرفة. فيكون معنى الرزّاق، إلاّ أنة أحصّ منه، إذا الرزّاق يتناول القوت، وغير القوت، القوت مايكتفى به في قوام البدن.

٣٩) الحسيب

يمكن ليفهم بمعنى "العد". الله الذي يحمل هذه الطبيعة، من بين أمور أخرى، يعني أنه الذي يقوم بالحسابات المتعلقة بأعمال الإنسان الجيدة والسيئة بعناية مرة أخرى بسرعة.[٣٤] يكفى كل إحتياجات عبده. كما يظهر أن الله سوف يحسب أفعال الإنسان. قال الله في سورة النّسآء اية ٦ : وَكَفَى بِاللهِ حَسِيْبًا.

---

[٣٤] محمد قريش الشهاب، *تفسير المصباح(جزء : ٢)*، (جاكرتا: Lentera hati، ٢٠٠٢)، ص. ٣٣٥.

٤٠) الجليل

هو الموصوف بنعوت الجلال. ونعوت الجلال هي العزّوالملك والتقدّس والعلم والغنى والقدرة وغيرها من الصفات التى ذكرناها. فالجامع لجميعها هو الجليل المطلق، والموصوف ببعض، جلالته بقدر مانال من هذه النعوت. فالجليل المطلق هو الله، عزّ وجلّ، فقط. فكأن الكبير يرجع إلى كمال الذات، والجليل إلى كمال الصفات، والعظيم يرجع إلى كمال الذات والصفات جميعا، منسوبا إلى إدراك البصيرة إذا كان بحيث يسغقرق البصيرة ولا تستغرقه البصيرة.

٤١) الكريم

هو الذي إذا قدرعفا، وإذا وعد وفي أعطى زات على منتهى الرجاء، ولا يبالي كم أعطى ولمن أعطى. وإن رفعت حاجة إلى غيره لا يرضى، وإذا جفي عاتب وما استقص. ولا يضيع من لاذبه والتجأ، ويغنيه عن الوسائل والشفعاء. فمن اجتمع له اجتمع له جميع ذلك لابالتكّف، فهو الكريم المطلق. وذلك الله، سبحانه وتعالى، فقط.

٤٢) الرقيب

الرقيب هو العلم الحفيظ. فمن راعى الشيء حتى لم يغفل عنه، ولا حظه ملاحطة دائمة لازمة لزوما لو عرفةالممنوع عنه لما أقدم عليه، سمّي رقيبا. فكأنّه يرجع إلى العلم والحفظ، ولكن باعتبار كونه لازما دائما،والإضافة إلى ممنوع عنه،محروس عن المتناول.

٤٣) المجيب

المجيب هو الذي يقابل مسألة السائلين بالإسعاف، ودعاء الداعين بالإجابة، وضرورة المضطرّين بالكفاية، بل يُنْعم قبل النداء، ويتفضّل قبل الدعاء. وليس ذلك إلا الله عو وجل، فإنه يعلم حاجة المحتاجين قبل سؤالهم، وقد علمها في الأزل، فدبّر أسباب كفاية الحاجات بخلق الأطعمة والأقوات، وتيسير الأسباب والآلات الموصلة إلى جميع المهمّات.

٤٤) الواسع

الله يملك على كل العلم ويملك الغنيا واسعا، حتى لايقدر مطابقتها. الواسع مشتق من السعة. والسعة تضاف مرّة إلى العلم، إذا اتّسع وأحاط بالمعلومات الكثيرة. وتضاف أخرى إلى الإحسان وبسط

النّعّم، وكيف ماقُدّر، وعلى أي شيء نُزُل. فالواسع المطلق هو الله، سبحانه وتعالى، لأنه إن نظر إلى علمه، فلا ساحل لبحر معلوماته، بل تنفد البحار لو كانت مداد الكلماته. وإن نُظر إلى إحسانه ونعمه، فلا نهاية لمقدوراته. وكل سعة وإن عظمت فتنتهي إلى طرف، والذي لا ينتهي إلى طرف فهو أحق بالسم السعة. والله، سبحانه وتعالى، هو الواسع المطلق، لأن كل واسع، بالإضافة إلى ما هو أوسع منه ضيّق. وكل سعة تنتهي إلى طرف، فالزيادة عليه متصوّرة. ومالانهاية له ولا طرف فلا يتصوّر عليه زيادة.

٤٥) الحكيم

الحكيم ذو الحكمة. والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم. وأجل الأشياء هو الله سبحانه. وقد سبق أنه لايعرف كنه معرفته غيره. فهو الحكيم الحق، لأنه يعلم أجل الأشياء بأجلّ العلوم، إذا أجل العلوم هو العلم الأزليّ الدائم الذي لا يتصوّر زواله، المطابق للمعلوم مطابقة لا يتطرّق إليه خفاء ولا شبهة. ولا يتّصف بذلك إلاّ علم الله، سبحانه وتعالى.

٤٦) الودود

هو الذي يحبّ الخير لجميع الخلق فيحسن إليهم ويثني عليهم. وهو قريب من معنى الرحيم، لكن الرحمة إضافة إلى مرحوم، والمرحوم هو المحتاج والمضطّر. وأفعال الرحيم تستدعي مرحوما ضعيفا، وأفعال الودود لاتستدعي ذلك، بل الإنعام على سبيل الإبتداء من نتائج الودّ.[٣٥]

٤٧) المجيد

المجيد هو الشريف ذاته، الجميل أفعاله، الجزيل عطاؤه ونوله. فكأن شرف الذات إذا قارنه حسنُ الفعال سمّي مجيدا. وهو الماجد أيضا، ولكن أحدهما أدلّ على المبالغة، كأنه يجمع معاني إسم الجليل والوهّاب والكريم. وقد سبق الكلام فيها.

٤٨) الباعث

الباعث هو الذي يحيي الخلق يوم النشور، ويبعث من في القبور، ويحصّل ما في الصدور. والبعث هو النشأة الآخرة. ومعرفة هذا الإسم موقوفة على معرفة حقيقة البحث، وذلك من أغمض المعارف. وأكثر

---

[٣٥]أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، *المقصد الأسنى شرح معاني إسما الله الحسنى*، الطبعة الأولى، (بيروت : لبنا- صرب، ١٤٢٤ هـ — ٢٠٠٣ م)، ص. ١٢٢.

الخلق منه على توهّمات مجملة وتخيّلات مبهمة، وغايتهم فيه تخيّلهم أنّ الموت عدم والبعث إيجاد مبتدأ بعد عدم، مثل الإيجاد الأوّل. فظنّهم أنّ الموت عدمٌ، غلط، وظنّهم أنّ الإيجاد الثاني مثل الإيجاد الأوّل، غلطٌ.

٤٩) الشهيد

الشهيد يرجع معناه إلى العليم مع خصوص إضافة، فإن الله، عز وجل، عالم الغيب والشهادة. والغيب عبارة عمّا بطن، والشهادة عما ظهر، وهو الذي يشاهد. فإذا إعتبر العلم مطلقا فهو العليم، وإذا أضيف إلى الغيب والأمور الباطنة فهو الخير، وإذا أضيف إلى الأمور الظاهرة فهو الشهيد. وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم وشاهد منهم. والكلام في هذا الإسم يقرب من الكلام في العليم والخير، فلا نعيده.

٥٠) الحق

الحق هو مقابلة الباطل، والأشياء قد تستبان بأضدادها. وكل ما يخبر عنه، فإما باطل مطلقا، وإما حق مطلقا، وإما حق من وجه باطل من وجه. فالممتنع بذاته هو الباطل مطلقا، والوجب بذاته هو الحق مطلقا، والممكن بذاته الوجب بغيره هو الحق من وجه باطل من وجه.

٥١) الوكيل

يشرح في سورة الانعام اية ١٠٢ : وَهُوَ علَى كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيْلٌ.

وكيل مأخوذ من كلمة وكل وهو ما يعني أساسا افتراض الطرف الآخر المسبق للشؤون التي ينبغي أن يتولاها أحدهم. هكذا ابن فارس في معجمه مقايس اللغته.

من يتم تمثيله أو الاعتماد على دوره في عمل واحد ، قد يتعلق الأداء بأشياء معينة وقد يكون أيضا من جميع النواحي. *الله لكل شيء يصبح ممثلا.* [٣٦]

٥٢) القوي و المتين

القوة تدل على القدرة التامة، والمتانة تدل على شدّة القوّة. والله، سبحانه وتعالى، من حيث إنه بالغ القدرة، تامّها، قويّ : ومن حيث إنه شديد القوة. متين. وذلك يرجع إلى معاني القدرة.

[٣٦] محمد قريش الشهاب، *تفسير المصباح (جزء ٣)*، (جاكرتا: Lentera hati، ٢٠٠٢)، ص. ٥٨٢.

٥٣) الولي

الولي هو المحبّ الناصر. ومعنى ودّه ومحبّته قد سبق. ومعنى نصرته ظاهر، فإنه يقمع أعداء الدين وينصر أولياءه. قال الله، سبحانه وتعالى : ﴿الله ولي الذين آمنوا﴾ سورة البقرة / الآية : ٢٠٧.

٥٤) الحميد

الحميد هو المحمود المثنى عليه. والله، عز وجل، هو الحميد بحمده لنفسه أزلا، وبحمد عبادة له أبدا. ويرجع هذا إلى صفات الجلال والعلوّ والكمال، منسوبا إلى ذكر الذاكرين له، فإنه الحمد هو ذكر أوصاف الكمال من حيث هو كمال.

٥٥) المحصي

المحصي هو العالم، ولكن إذا أضيف العلم إلى المعلومات، من حيث يحصي المعلومات ويعدّها ويحيط بها، سمّي إحصاء. والمحصي المطلق هو الذي ينكشف في علمه حدّ كل معلوم وعدده مبلغه. والعبد، وإن أمكنه أن يحصي بعلمه بعض المعلومات، فإنه يعجز عن حصر أكثرها. فمدخله في هذا الإسم ضعيف، كمدخله في أصل العلم.

٥٦) المبدئ و المعيد

معناه الموجد، لكنّ الإيجاد إذا لم يكن مسبوقا بمثله سمى إيداء، وإذا كان هو مسبوقا بمثله سمي إعادة. والله سبحانه وتعالى، بدأ خلق الناس، ثم هو الذي يعيدهم، أي يحشرهم. والأشياء كلّها منه بدأت وإليه تعود، وبه بدأت وبه تعود.

٥٧) المحيي و المميت

هذا أيضا يرجع إلى الإيجاد، ولكنّ الموجود إذ كان هو الحياة سمى فعله إحياء، وإذا كان هو الموت سمى فعله إماتة. ولا خالق للموت والحياة إلا الله سبحانه وتعالى، فلا مميت ولا محيي إلا الله عزّ وجلّ. وقد سبقت الإشارة إلى معنى الحياة في اسم الباعث، فلا نعيده.

٥٨) الحي

الحي هو الفعّال الدرّاك، حتى إن من لا فعل له أصلا ولا إدراك، فهو ميت. وأقل درجات الإدراك أن يشعر المدرك بنفسه، فما لا يشعر بنفسه فهو الجماد والميت. فالحي الكامل المطلق هو الذي يندرج جميع المدركات تحت إدراكه، وجميعُ الموجودات تحت فعله، حتى لا يشذّ عن علمه مدرك، ولا عن فعله مفعول. وذلك الله، عز وجل، فهو الحي

المطلق، وكل حيّ سواه، فحياته بقدر إدراكه وفعله، وكل ذلك محصور في قلّة. ثم إنّ الأحياء يتفاوتون فيه، فمراتبهم بقدر تفاوتهم، كما سبقت الإشارة إليه في مراتب الملائكة والإنس والبهائم.

٥٩) القيوم

القيوم أعلم أن الأشياء تنقسم إلى ما يفتقر إلى محلّ، كالأغراض والأوصاف، فيقال فيها : إنها ليست قائمة بأنفسها : وإلى ما لا يحتاج إلى محلّ، فيقال : إنه قائم بنفسه، كالجواهر. إلا أن الجواهر، وإن قام بنفسه مستغنيا عن محل يقوم به، فليس مستغنيا عن أمور لا بدّ منها لوجوده، وتكون شرطا في وجوده. فلا يكون قائما بنفسه، لأنه يحتاج في قوامه إلى وجود غيره، وإن لم يحتج إلى محلّ.

٦٠) الواجد

الواجد هو الذي لا يعوزه شيء، وهو مقابلة الفاقد. ولعلّ من فاته ما لا حاجة به إلى وجوده لا يسمى فاقدا، والذي يحضره ما لا تعلّق له بذاته ولا بكمال ذاته لا يسمى واجدا، بل الواجد لا يعوزه شيء مما لا بد منه. وكل ما لا بد منه في صفات الإلهية وكمالها، فهو موجود الله، سبحانه وتعالى. فهو بهذا الإعتبار واجد، وهو الواجد

المطلق. ومن عداه، إن كان واجدا لشيء من صفات الكمال وأسبابه، فهو فاقد لأشياء، فلا يكون واجدا إلاّ بالإضافى.

٦١) الماجد

الماجد بمعنى المجيد، كالعالم بمعنى العليم، لكنّ الفعيل أكثر مبالغة.

٦٢) الواحد

الواحد هو الذي لا يتجزا ولا يثنى. أما الذي لا يتجزا، فكالجوهر الواحد الذي لا ينقسم، إنه واحد بمعنى أنه لا جزاء له. وكذا النقطة لا جزء لها. والله تعالى واحد، بمعنى أنه يستحيل تقدير الأنقسام في ذاته.

٦٣) الأحد

الله الأحد، كما في سورة الإخلاص في الآية الاولى ﴿قل هو الله احد﴾ إنه اله الوحيد، لاأحد مساو له، وليس له أي نسل.

٦٤) الصمد

الصمد هو الذي يصمد إليه في الحوائج ويُقصد إليه في الرغائب، إذ ينتهي إليه منتهى السؤدد. ومن جعله الله تعالى مقصد

عبادة في مهمّات دينهم ودنياهم، وأجرى على يده ولسانه حوائج خلقه، فقد أنعم عليه بحظّ من معنى هذا الوصف. لكن الصمد المطلق هو الذي يقصد إليه جميع الحوائج، وهو الله سبحانه وتعالى.

٦٥) القادر و المقتدر

معناهما ذوا القدرة، لكنّ المقتدر أكثر مبالغة. والقدرة عبارة عن المعنى الذي به يوجه الشيء متقدّرا بتقدير الإرادة والعلم، واقعا على وفقهما. والقادر هو الذي إن شاء فعل، وإن شاء لم يفعل، وليس من شرطه أن يشاء لا محالة. فإن الله قادر على إقامة القيامة الآن، لأنه لو شاء أقامها. فإن كان لايقيمها، لأنه لم يشأها ولا يشاؤها، لما جرى في سابق علمه من تقدير أجلها ووقتها، فلذلك لا يقدح في القدرة. والقادر المطلق هو الذي يخترع كلّ موجود اختراعا يتفرّد به ويستغني فيه عن معاونة غيره، وهو الله تعالى.

وأمّا العبد، فله قدرة على الجملة ولكنّها ناقصة، إذ لا يتناول إلا بعض الممكنات، ولا يصلح للاختراع، بل الله تعالى هو المخترع لمقدورات العبد بواسطة قدرته، مهما هيّأ له جميع أسباب الوجود لمقدوره. وتحت هذا غور لا يحتمل مثل هذا الكتاب كشفه.

٦٦) المقدّم و المؤخر

هو الذي يقرب ويبعد، ومن قرّبه فقد قدّمة ومن ابعده فقد أخّر. وقد قدّم أنبياءه وأولياءه بتقريبهم وهدايتهم، وأخّر أعدائه بإبعادهم وضرب الحجاب بينه وبينهم. والملك إذا قرّب شخصين مثلا، ولكن جعل أحدهما أقرب إلى نفسه، يقال: قدّمة، إي جعله قدّام غيره.

والقدّام تارة يكون في المكان وتارة يكون في الرتبه، وهو مضاف لامحالة إلى متأخّر عنه. ولا بدّ فيه من مقصد هو الغاية بالإضافة إليه يتقدّم ما يتقدّم ويتأخّر ما يتأخّر. والمقصد هو الله، سبحانه وتعالى. والمقدّم عند الله تعالى هو المقرّب. فقد قدم الملائكة، ثم الأنبياء، ثم الأوليا، ثم العلماء. وكلّ متأخر فهو مؤخّر بالإضافة إلى ما قبله، مقدّم بالإضافة إلى ما بعده. والله،والمؤخر، لأنك إذا أحلت تقدمهم وتأخّرهم على توفير هم تقصيرهم وكمالهم في الصاف ونقصهم، فمن الذي حملهم على التوفير بالعلم والعبادة بإثارة دواعيهم؟ وذلك كلّه من الله تعالى، فهو المقدّم والمؤخّر. والمراد هو التقديم والتأخير في الرتبة. وفيه إشارة إلى أنه لم يتقدّم من تقدّم بعلمه وعمله، بل بتقديم الله، عزّ وجلّ، ايّاه. وكذلك المتأخّر. وقد صرّح بذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتْ

لَهُمْ مِنَّا الحُسْنَى، أَوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُوْنَ﴾ سورة الأنبياء/ الآية: ١٠١.

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لاَ تَيْنا كُلّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ﴾ سورة السجدة/ الآية: ١٣.

٦٧) الأول و الأخر

اعلم أن الأول يكون أولا بالإضافة إلى شيء، والآخر يكون آخرا بالإضافة إلى شيء، وهما متناقضان. فلا يتصوّر أن يكون الشيء الواحد، من وجه واحد بالإضافة إلى شيء واحد، أوّل وآخرا جميعا. بل إذا نظرت إلى ترتيب الوجود ولا حظت سلسلة الموجودات المترتّبة، فالله تعالى بالإضافة إليها أوّل، إذ الموجودات كلّها استفادت الوجود منه، وأمّا هو فموجود بذاته، وما استفاد الوجود من غيره.

ومهما نظرت إلى ترتيب السلوك ولا حظت مراتب منازل السائرين إليه، فهو آخر، إذ هو آخر ما يرتقي إليه درجات العارفين. وكلّ معرفة تحصل قبل معرفة فهي مرقاة إلى معرفة. والمنزل الأقصى هو معرفة الله، سبحانه وتعالى. فهو آخر بالإضافة إلى السلوك، أول بالإضافة إلى الوجود. فمنه المبدأ أوّلا، وإليه المرجع والمصير آخراً.

٦٨) الظاهر و الباطن

هذان الوصفان أيضا من المضافات. فإن الظاهر يكون ظاهرا لشيء وباطناً لشيء. ولا يكون من وجه واحد ظاهرا وباطنا، بل يكون ظاهرا من وجه بالإضافة إلى إدراك، وباطنا من وجه آخر. فإنّ الظهور والبطون إنّما يكون بالإضافة إلى الإدراكات. والله سبحانه وتعالى باطن إن طُلب من إدراك الحواسّ وخزانة الخيال، ظاهر إن طُلب من خزانة العقل بطريق الاستدلال.

٦٩) الوالي

هو الذي دبّر أمور الخلق ووليها، أي تولاها وكان مليّا بولايتها. وكأن الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل، وما لم يجتمع جميع ذلك فيه لم ينطلق إسم الوالي عليه. ولا والي للأمور إلا الله، فإنه المتفرد بتدبيرها أولا، والمنفّذ للتدبير بالتحقيق ثانيا، والقائم عليها بالإدامة والإبقاء ثالثا.

٧٠) المتعالي

المتعالي بمعنى العليّ، العلي هو الذي لارتبة فوق رتبته وجميع المراتب منحطة عنه. وذلك لأن العلي مشتق من العلوى، والعلوّ مأخوذ من العلوّ مأخوذ من العلوّ المقابل للسفل. وذلك إما في درجات

محسوسة، كالدرج والمراقي وجميع الأجسام الموضوعة بعضها فوق بعض، وإمّا في الترب المعقولة للموجودات المرتّبة نوعا من الترتيب العقليّ.

٧١) البرّ

البر هو الحسن. والبر المطلق هو الذي منه كل مبرّة وإحسان. والعبد إنها يكون برا بقدر ما يتعاطاه من البرّ، ولا سيّما بوالديه وأستاذه وشيوخه. روي أن موسى، عليه وسلام، لما كلمة ربه رأى رجلا قائما عند ساق العرش، فتعجّب من علوّ مكانه، فقال : يا رب، بم بلغ هذا العبد هذا المحل؟ فقال : إنه كان لا يحسد عبدا من عبادي على ما آتيته، وكان بارّا بوالديه. هذا بر العبد. فأما تفصيل بر الله تعالى وإحسانه إلى خلقه، فيطول شرحه : وفي بعض ما ذكرناه ما ينبّه عليه.

٧٢) التوّاب

التوّاب هو الذي يرجع إلى تيسير أسباب التوبة لعبده مرّة بعد أخرى، بما يظهر لهم من آياته، ويسوق إليهم من تنبيهاته، ويطلعهم عليه من تخويفاته وتحذيراته، حتى إذا اطلعوا بتعريفه على غوائل الذنوب، إستشعروا الخوف بتخويفه، فرجوا إلى التوبة، فرجع إليهم فصل الله تعالى بالقبول.

٧٣) المنتقم

المنتقم هو الذي يقصم ظهور العتاة، ويُنَكِّل بالجناة، ويشدّد العقاب على الطغاة، وذلك بعد الإعذار والإنذار، وبعد التمكن والإمهال، وهو أشدّ للانتقام من المعاجلة بالعقوبة. فإنه إذا عوجل بالعقوبة، لم يمعن في المعصية، فلم يستوجب غاية النكال في العقوبة.

٧٤) العفو

العفوّ هو الذي يحمو السيئات ويتجاوز عن المعاصي، وهو قريب من الغفور ولكنه أبلغ منه. فإنه الغفران ينبئ عن الستر، والعفو ينبئ عن المحو، والمحو أبلغ من الستر.

٧٥) الرؤوف

الرؤوف ذو الرأفة، والرأفة شدّة الرحمة. فهو بمعنى الرحيم، مع المبالغة فيه.

٧٦) مالك الملك

مالك الملك هو الذي ينفّذ مشيئته في مملكته كيف شاء وكما شاء، إيجادا و إعداما وإبقاء وإفناء. والملك ها هنا بمعنى المملكة، والمالك بمعنى القادر التام القدرة. والموجودات كلها مملكة واحدة، وهو مالكها

وقادرها. وإنها كانت الموجودات كلها مملكة واحدة لأنها مرتبطة بعضها ببعض، فإنها وإن كانت كثيرة من وجه، فلما وحدة من وجه. ومثاله بدن الإنسان ، فإنه مملكة لحقيقة الإنسان، وهي أعضاء كثيرة مختلفة، ولكنها كالمتعاونة على تحقيق غرض مدبّر واحد، مكانت مملكة واحدة. فكذلك العالم كلّها كشخص واحد، وأجزاء العالم كأعضائه، وهي متعاونة على مقصود واحد، وهو إتمام غاية الخير الممكن وجوده، على مااقتضائه، الجود الإلهى. ولأجل إنتظامها على ترتيب متسق، وإرتباطها برابطة واحدة، كانت مملكة واحدة. والله تعالى مالكها فقط. ومملكة كل عبد بدينه خاصة. فإذا نفذت مشيئته في صفات قلبه وجوارحه، فهو مالك مملكة نفسه بقدر ما أُعطي من القدرة عليها.

٧٧) ذو الجلال و الإكرام

هو الذي لا جلال ولا كمال إلا وهو له، ولا كرامة ولا مكرمة إلا وهي صادرة منه. فالجلال له في ذاته، والكرامة فائضة منه على خلقه. وفنون إكرامه خلقه لا تكاد تنحصر وتتناهي، وعليه دلّ قوله تعالى : ﴿ولقد كرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ سورة الإسراء/ الآية : ٨٠.

٧٨) المقسط

هو الذي ينتصف للمظلوم من الظالم. وكماله في أن يضيف إلى إرضاء المظلوم إرضاء الظالم، وذلك غاية العدل والإصاف، ولايقدر عليه إلا الله سبحانه وتعالى

٧٩) الجامع

الجامع هو المؤلّف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادّات. أما جمعُ الله المتماثلات، فكجمعه الخلق الكثير من الإنس على ظهر الأرض، وكحشره إيّاهم في صعيد القيامة.

أما المتباينات، فكجمعه بين السموات والكواكب والهواء والأرض والبحار والحيوانات والبنات والمعادن المختلفة. كل ذلك متباين الأشكال والألوان والطعوم والأوصاف، وقد جمعها في الأرض وجميع بين الكل في العالم. وكذلك جمعه بين العظم والعصب والعرق والغضلة والمخّ والبشرة والدم وسائر الأخلاط في بدن الحيوان.

وأما المتضادّات، فكجمعه بين الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة في أمزجة الحيوانات، وهي متنافرات متعاديات. وذلك أبلغ وجوه الجمع.

وتفصيل جمعه لا يعرفه إلا من يعرف تفصيل مجموعاته في الدنيا والآخرة، وكل ذلك مما يطول شرحه.

٨٠) الغنى

هذا الأسلوب يسمى أسلوب الحصر في لسان العرب، أى هو وحده الغنى الذي كمالُ الغنى المطلقِ عن كلّ أحد من جميع الوجوده. وفي ضمن ذلك غناه تعالى عن الصّاحبة إذ لا يوجد ولدٌ بلا صاحبةٍ والا كان خلقا من سائر الخلق كما قال تعالى في سورة الأنعام آية ١٠١ :﴿أنّٰى يَكُوْنُ لَهُ وَلَدٌ وَّلَمْ تَكُنْ لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيْمٌ﴾

فمن آمن بهذا الإسم وعرف معناه حقّ المعرفة علم أنّ ادعاء أولئك المدّعين من أعظم الزّور والبهتان، تعالى الله عمّا يفترون علوّاً عظيماً، واستنكرها كلّ عضوٍ من أعضائه فيقف شعر رأسه، ويقشعرُّ جلده، ويتمعَّر وجهه، ويشمئزُّ قلبه، وينبو سمعه، وتحْملقُ عيناهُ من هول هذه الدَّعْوَى الشَّنِيعَةِ.

٨١) المغنى

هو الذي لا تعلق له بغيره، لا في ذاته ولا في صفات ذاته، بل يكون منزّها عن العلاقة معالأغيار. فمن تتعلق ذاته أو صفات ذاته بأمر خارج من ذاته يتوقّف عليه وجوده أو كماله، فهو فقير محتاج إلى الكسب. ولا يتصوّر ذلك إلاالله سبحانه وتعالى.

٨٢) المانع

هو الذي يردّ أسباب الهلاك والتقصان في الأديان والأبدان بما يخلقه من الأسباب المعدة للحفظ. وكل حفظ فمن ضرورته منع ودفع، فمن فهم معنى الحفيظ فَهِمَ معنى المانع. والمنع إضافة إلى السبب المهلك. والحفظ إضافة إلى المحروس عن الهلاك، وهو مقصود المنع زغايته، إذ المنع يراد للحفظ، والحفظ لا يراد للمنع. فكل حافظ مانع، وليس كل مانع حافظا، إلا إذا كان مانعا مطلقا لجميع أسباب الهلاك والنقص، حتى يحصل الحفظ من ضرووته.

٨٣) الضآرّ و النّافع

هو الذي يصدر منه الخير والشرّ والنفع والضرّ. وكلّ ذلك منسوب إلى الله تعالى، إما بواسطة الملائكة والإنس و الجمادات، أو بغير واسطة. فلا

تظنّ أنّ السمّ يقتل ويضرّ بنفسه، وأن الطعام يشبع وينفع بنفسه، وأنّ الملك والإنسان والشيطانأ أو شيئا من المخلوقات من فلك أو كوكب أو غيرهما، يقدر على خير أوشرّ أو نفع أو ضرّ بنفسه. بل كلّ ذلك أسباب مسخرة لايصدر منها إلا ما سخّرت له.

٨٤) النور

النور هو الظاهر الذي به كل ظهور، فإن الظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا. ومهما فوبل الوجود بالعدم كان الظهور، لامحالة، للوجود، ولا ظلام أظلم من العدم.

٨٥) الهادئ

الهادئ هو الذي هدى خواصّ عبادة أولا إلى معرفة ذاته حتى إستشدوابها على الأشياء، وهدى عوامّ عباده إلى مخلوقاته حتى إستشهدوا بها على ذاته، وهدى كل مخلوق إلى مالابد له منه في قضاء حاجاته.

٨٦) البديع

البديع هو الذي لاعهد بمثله. فإن لم يكن بمثله عهد، لافي ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله ولا في كل أمر راجع إليه، فهو البديع المطلق.

٨٧) الباقي

الباقي هو الموجود، الواجب وجوده بذاته، ولكنه إذا أضيف في الذهن إلى الإستقبال سمي باقيا، وإذا أضيف إلى الماضي سمّي قديما. والباقي المطلق هو الذي لاينتهي تقدير وجوده في الإستقبال إلى آخر، ويعبّر عنه بأنه أبديّ. والقديم المطلق هو الذي لا ينتهي تمادي وجوده في الماضي إلى أول، ويعبّر عنه بأنه أزليّ. واجب الوجود بذاته، متضمّن لجميع ذلك. وإنما هذه الأسامي بحسب إضافة هذا الوجود في الذهن إلى الماضي والمستقبل.

٨٨) الوارث

هو الذي يرجع إليه الأملاك بعد فناء الملاك. وذلك هو الله، سبحانه وتعالى، إذ هو الباقي بعد فناء الخلق، وإليه مرجع كلّ شيء ومصيره.

٨٩) الرشيد

هو الذي تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سنن السداد من غير إشارة مشير وتسديد مسدّد وإرشاد مرشد. وهو الله سبحانه وتعالى. ورُشْدُ كلّ

عبد بقدر هدايته في تدابيره إلى ما يشاكل الصوب من مقاصدة ودينه ودنياه.

٩٠) الصبور

الصبور هو الذي لاتحمله العجلة على المسارعة إلى الفعل قبل أوانه، بل ينزل الأمور بقدر معلوم ويجريها على سنن محدود، لا يؤخّرها عن آجالها المقدورة لها تأخير متكاسل، ولا يقدّمها على أوقاتها تقديم مستعجل، بل يودع كل شيء في أوانه، على الوجه الذي يجب أن يكون، وكما ينبغي. وكل ذلك من غير مقاساة داع على مضادّة الإرادة.

ج. البحوث السابقة

١. إسنايني ولانداري "صيغ المبالغة في جزء العمّ من القرآن" بحث تكميل قدمة لنيل شهادة في سعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الأداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٤ م.

٢. أحمد شاكر هسبوان " تحليِل الإضافة ومعانيها في سورة الفتح من الآية الأولى إلى العاشرة" بحث تكميل قدمة لنيل شهادة في سعبة اللغة العربية، كلية التربية وعلوم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية بادانج سيدمبوان، سنة ٢٠١٩ م.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

أما نوع هذا البحث فهو بحث المكتبة، هو نشاط مطلوب في البحث، وخاصة البحث الأكاديمي الذي يتمثّل هدفه الرئيسي في تطوير الجوانب النظرية بالإضافة إلى جوانب الفوائد العملية.[٣٧] الذي يقوم ليبحث الكتابات المتعلقة بالموضوع البحث عن بيانات الأساسية وبيانات الإضافى. لإجزاء مزيد من التقديم، يحتاج الباحثون إلى إجراء بحث المكتبة . تأتي بحث المكتبة من تقارير نتائج البحوث أو المجلات العلمية أو الأعمال العلمية أو الوثائق المكتوبة أو غيرها من الأعمال التي يتم إعادة تأهيلها.

ب. مدة البحث

وتقوم مدة البحث من شهر سفتمبير ٢٠٢١ حتى فبراير ٢٠٢٢.

ج. مصدر البيانات

إن بيانات هذا البحث هو كُتب النحو، الصرف، البلاغة وتفسير من القرآن. وأما مصدر هذه البيانات فهي الاسماء الحسنى.

[٣٧] Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya* (Jakarta: PT Bumi Aksara, ٢٠١٣), h. ٣٣.

د. الة جمع البيانات

آلة لجمع البيانات في هذا البحث توثيق وهو يبحث بيانات بالكتاب، والمقالة, والتدوين, والمجلّة وغير ذلك, وهذا بحث الوصفى ويجمع بيانات المكتوبية بمراحل:

١. يجمع الاسماء الحسنى فيه الصغات المبالغة ومعانيها.

٢. تحليل البيانات الصغات المبالغة ومعانيها. لتصنع الخلاصة أن الصغات المبالغة له أهداف الخاصة إلى معانيها.

هـ. تحقيق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها وتحليل تحتاج إلى التحقيق، وتتبع الباحثة في تحقيق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

١. مراجعه مصادر البيانات وهي كتب النحو والصرف التي تنص اسماء الحسنى.

٢. الربط بين البيانات وهي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن صيغة مبالغة (التي تمّ جمعها وتحليلها) بالكتب النحو والصرف التي تنص في اسماء الحسنى.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن صيغة مبالغة في أسماء الحسنى عم (التي تمّ جمعها وتعليلها) مع الزملاء والمشرف.

و. آلة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تمّ جمعها فيتبع الباحثة الطريقة التالية :

١. تحديد البيانات : هنا تختار الباحثة من البيانات عن صيغة مبالغة في الاسماء الحسنى (التي تمّ جمعها) ما يراها مهمه وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا تصنف الباحثة البيانات عن صيغة مبالغة في الاسماء الحسنى (التي تمّ تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن صيغة مبالغة في اسماء الحسنى (التي تمّ تحديدها وتصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة نها.

الباب الرابع

نتائج البحث

بعد ما قامت الباحثة في الدرس السابق تعريف صيغة المبالغة وأنواعه وعن الاسماء الحسنى. ففي هذا الباب أن يوجه بحوثها إلى الكليمة التي صيغة المبالغة الموجدة في الاسماء الحسنى. هنا حوّالت الباحثة أن تحليل هذه الصيغة المبالغة من جهة معنها، وأنواعها، ومدلول.

أ. أنواع الصيغات المبالغة في الاسماء الحسنى

يوجد في اسماء الحسنى صيغات المبالغة كما يالي:

١. أن صيغة "**فعّال**" من صيغة المبالغة إلا أنّها تستعمل أيضا بمعنى صاحب الحديث، وعلى الأخص الحرف.[٣٨]

أ) الجبّار
ب) الغفار
ج) القهار
د) الوهاب
ه) الرزاق
و) الفتاح
ز) التوّاب
ح) القهار

٢. أن صيغة "**فعول**" (يفتح الفاء وضم العين وسكون الواو)، يستوي في هذا الوزن المذكر والمؤنث.

أ) الغفور
ب) الشكور
ج) الودود
د) الصبور
ه) الرؤوف

[٣٨] حنانة مختار الطبراني، دراسة صرفية لصيغ المبالغة وتطبيقها في سورة هود، ص. ١٧٦.

٣. أن صيغة "**فعيل**"

أ) العليم	ل) الكريم
ب)السميع	م) الرقيب
ج) البصير	ن) الحكيم
د) اللطيف	س) المجيد
هـ) الخبير	ع) الشهيد
و) الحليم	ف) الوكيل
ز) العظيم	ص) المتين
ح) الكبير	ق) الحميد
ط) الحفيظ	ر) البديع
ي) الحسيب	ش) الرشيد
ك) الجليل	ت) العزيز

ب. تحليل معنى و مدلول صيغات المبالغة في الاسماء الحسنى

١. في سورة الحشر في الآية ثلاثة و عشرين

هُوَ الَّذْي لَآ إِلَهَ إلا هو الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السلمُ المؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سبحن اللهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ﴿٢٣﴾.

إن هذه الآية من صيغة المبالغة ﴿الْجَبَّارُ﴾ من الوزن فعّال أي قوته لا تقهر. والهدف هو نحن البشر ضعفاء ولا نستطيع مقاومة قوى الله.

معنها الله لديه القدرة على فرض إرادته على خدمه، والحكم والمنع حتى أن المخلوقات يمكن "سمعنا وعطعنا". الجبار يعني أيضا قوية ومقاومه بحيث لايمكن لأحد أن يفعل سيئة وإيذائة.

٢. القهار

من الوزن فعّال أي هو الذي يقصم ظهور الجبابرة من أعدائه، فيقهرهم بالإماته والإذلال. بل الذي لا موجود إلا وهو مسخر تحت قهره ومقدرته، عاجز في قبضته.[٣٩]

معنها الله لديه القوة الكاملة في تمجيد وإيجبار القوي والأقوياء. كل ما يريده الله في خدمه سيحدث. يمكننا لنقتدي بهذه الطبيعة من القهار من خلال تعلم التغلب على الشهوة في حياتنا اليومية حتى لا نتحكّم عليها.

٣. الوهّاب

من الوزن فعال أي فإنه الذي يعطي كل محتاج مايحتاج إليه، لالعوض ولالغرض عاجل ولا آجل. معنها يعطي الهدايا كل المخلقه، انظرْ إلى جسدنا يوجد عين و رجل وغير ذلك. لذلك هو إنها عطايا من الله لنا جميعا كشكل من أشكل محبة الله لمخلوقاته.

٤. في سورة البروج في آية الثمانية وهي : وَمَا نَقَمُوْا مِنْهُمْ إِلاَّ أَنْ يُّؤْمِنُوْا بِاللهِ الْعَزِيْزُ الْحَمِيْدُ﴿٨﴾

---

[٣٩]أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، *المقصد الأسنى شرح معاني إسما الله الحسنى*، الطبعة الأولى، (بيروت : لبنا- صرب، ١٤٢٤ هـ — ٢٠٠٣ م)، ص. ٧١.

إن هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو ﴿العزيز﴾ من الوزن فعيل أي معنه الغالب على كل متكبر عال. و ﴿الحميد﴾ أي المحمود في كل حال، لأن من لايكون تام العلم لا يمكن أن يفعل الأفعال الحميدة.

أي وما كان لهم ذهب ولاإنتقموا منهم إلا لأنهم أمنوا بالله العزيز الحميد الغالب الذي لا يضام من لاذبجنابه، الحميد في جميع أقواله وأفعاله. والغرض أن سبب البطش بهم، ولاتحريقهم بالنار، لم يكن إلا إيمانهم بالله الواحد الأحد، وهذا ليسبذنب يستحقون به العقوبة، ولكنه الطغيان والإجرام.[٤٠]

٥. في سورة البروج في الآية التاسعة :

الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ ﴿٩﴾

إن هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو ﴿شهيد﴾ من الوزن فعيل. أي مطلع، فهو عليم بما يكون من خلقه، ومجازيهم عليه، ولاتخفى عليه منهم خافية، وفي هذا وعيد شديد لأصحاب الأخدود، ووعد خير لمن عذبوه على دينه من أولئك المؤمنين، فإن علمه تعالى بجميع الأشياء التي من جملتها أعمال الفريقين يستدعي توفير جزاء كل منهما حتما. قال الإيمام القشيري : الشهيد : العليم، ومنه قوله تعالى : ﴿شَهِدَ اللّٰهُ﴾ أي علم الله، والشهيد : للحاضر، وحضوره بمعنى : علمه ورؤيته وقدرته، والشهيد : مبالغة من الشاهد.

---

[٤٠] محمد على الصبوني، *صفوة التفاسير*، (بيروت : دار القرآن الكريم، مجهول السنة)، ص. ٥١٥.

أي هذا الإله الجليل المالك لجميع الكائنات، المستحق للمجد والثناء قال في البحر : وإنما ذكر الأوصاف التي يستحق بها تعالى أن يؤمن به، وهي كونه تعالى ﴿عزيزا﴾ أي غالبا قادرا يخش عقابه ﴿حميدا﴾ أي معنها يجب له الحمد على نعمة له ملك السموات والأرض أي وكل من فهما يخق عليه عبادته والخشوع له، إنما ذكر ذلك تقريرا لأن ما نقموه منهم هو الحق الذي لاينقمه إلا مبطل منهمك في الغي ﴿والله كل شيء شهيدٌ﴾ أي هو تعالى مطالع على أعمال عبادة، لاتخفى عليه خافية من شئونهم، وفيه وعد للمؤمنين، ووعيد للمجرمين.[٤١] صيفة " البروج" هو من وزن يستعمل صيغة فعيل في شهيد للمبالغة إلى معناه أن الله يشهد كل شيء واسع في الدنيا.

٦. في سورة الفاتحة في الآية الثالثة وهي :

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ﴿٣﴾

إن هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو ﴿الرَّحِيْمِ﴾ من الوزن فعيل، أي لم يراع في الآخر فالرحمن بمعنى عظيم الرحمة لأن "فَعْلان" صيغة مبالغة في كثيرة الشيء وعظمته ولا يلزم منه الدوام كغضبان وسكران، الرحيم بمعنى دائم الرحمة لأن صيغة فعيل تستعمل في الصفات الدائمة ككريم وظريف مكأنه قيل سيد المطاع : العظيم الرحمة الدائم الإحسان.

قال الخطابي : الرحمن ذوا الرحمة الشاملة التي وسعت الخلق في أرزاقهم ومصالحم وعمَّت المؤمن والكافر، والرحيم خاص بالمؤمن كما قال تعالى : ﴿وكان بالمؤمنين رحيما﴾ الأحزاب : ٤٣. ﴿الرحمن الرحيم﴾ أي

---

[٤١] *المراجع السابقة*، ص. ٥٤٢.

هو الذي وسعت رحمته كل شيء، وعمَّ فضله جميع الأنام، بما أنعم على عباده من الخلف والرزق والهداية إلى سعادة الدارين، فهو الرب الجليل عظيم الرحمة دائم الإحسان.

يستعمل صيغة فعيل في الرحيم للمبالغة إلى معناه أن الله العظيم الرحمة الدائم الإحسان

٧. في سورة الإنفطار في الآية السادسة وهي :

يَاَيُّهَا ٱلاِنْسَانِ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ ﴿٦﴾

إن هذه الآية من الصيغة المبالغةوهو ﴿الكَرِيْمُ﴾ من الوزن فعيل ومعنى كريم هو العلي العظيم، الإقبال على الإيمان والطاعة، والإجتناب عن الكفر والعصيان، كأنه قيل : ما حملك على عصيان ربك الموصوف بالصفات الزاجرة عن الداعية، فظهر أن كرم الكريم لايقتضي الإغترار به، بل هو يقضي الخوف والحذر عن مخالفته وعصيانه، وإذا كان محض الكريم لايقتضي الإغترار به.

تبدأ لمسة العناب المبطنة بالوعيد، لهذا الإنسان الذي يتلقمنربه فيوض العنمة في ذاته وخلقته، ولكنه لا يعرف للنعمة حقها، ولا يعرف لربه قدره، الايشكر على الفضل والنعمة والكرامة: ﴿يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي يخلقك فسواك فعدلك؟ في أي صورة ما شاء ركبك﴾.[٤٢]

[٤٢] سيد قطب، *تفسير في ظلال القرآن*، (القاهرة : دار السروق، الطبعة الاولى، ٢٠٠٣ م)، ص. ٥٥.

من هذه السورة وجدت الباحثة الصيغة المبالغة وقعت على آخر الآيات هي كلمة الكريم، وهذه الصيغة المبالغة أي معناه صفة عز وجل العلي العظيم.

٨. في سورة البقرة في الآية التاسع والعشرين وهي

هُوَ الَّذِيْ خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيْعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَآءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ﴿٢٩﴾

إن هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو ﴿عليم﴾ من الوزن فعيل أي وهو عالم بكل ما خلق وذرأ، أفلا تعبرون بأن القادر على خلق ذلك — وهي أعظم منكم — قادر على إعادتهم؟! بلى إنه على كل شيء قدير. ﴿عليم﴾ من صيغ المبالغة، معناه الواسع العلم الذي أحاط عليه بجميع الأشياء، قال أبو حيان : وصف تعالى نفسه ب (عالم وعليم وعلام) وهذان للمبالغة، وقد أدخلت العرب الهاء لتأكيد المبالغة في (علامة) ولايجوز وصفة به تعالى.

٩. في سورة البقرة في الآية السابع وثلاثين

فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ﴿٣٧﴾

إن هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو ﴿التواب والرحيم﴾ من الوزن فعّال وفعيل، أي إن الله كثير القبول للتوبة، واسع الرحمة للعباد. وهما من صيغ المبالغة أي كثير التوبة واسع الرحمة.

١٠. في سورة البقرة في الآية مائة وسبعة وثلاثين

فَإِنْ آمَنُوْا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بَهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَاهُمْ شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيْكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ﴿١٣٧﴾

إن هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو ﴿السميع والعليم﴾ من الوزن فعيل. أي هو تعالى يسمع ما ينطقون به ويعلم ما يضمرونه في قلوبهم من المكر والشر. معناه الذي أحاط سمعه وعلمه بجميع الأشياء.

١١. في سورة البقرة في الآية مائتين وخامسة وعشرين

لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِيْ أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوْبُكُمْ وَاللهُ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ﴿٢٢٥﴾

إن هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو ﴿والله غفور حليم﴾ أي واسع المغفرة لا يعاجل عبادة بالعقوبة.

١٢. في سورة البروج في الآية أربع عشرة وهي

وَهُوَ الْغَفُوْرُ الْوَدُوْدُ﴿١٤﴾

إن هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو ﴿الغفور﴾ من الوزن فعيل، أي كثير المغفرة لمن تاب عن الكفر وآمن، وكذا لمن تاب عن غيره من المعاصي، ولمن لم يتب أيضا إن شاء فتجاوز عن سيئاته. و ﴿الودود﴾ أي المحب لمن أطاع أو تاب. كما قال الله تعالى : ﴿إِنَّ اللهَ يحب التوبين﴾ فالودود:فعول بمعن الفاعل ههما، وهو الذي يقتضيه المقام.

أي وهو الساتر لذنوب عباده المؤمين، اللطف الحسن إلى أوليائه، المحب لهم قال إبن عباس : يود أوليائه كما يود أحدكم أخاه بالبشرى والمحبة.[٤٣]

١٣. في سورة البقرة في الآية مائتين وخامسة وخمسين

اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ ....

إن هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو ﴿القيوم﴾ من الوزن فيعول. أي هو الله الواحد الأحد الفرد الصمد، ذوا الحياة الكاملة، الباقي الدائم الذي لايموت، القائم على تدبير شئون الخلق بالرعاية والحفظ والتدبير (لاتأخذه سنة ولا نوم) أي لايأخذه نعاس ولا نوم كما ورد في الحديث "إن الله لا ينام ولاينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفع".

١٤. في سورة البروج في الآية خمسة عشرة

ذوا العرش المجيد ﴿١٥﴾

إن هذه الآية من الصيغة المبالغة وهو ﴿المجيد﴾ على وزن فعيل، بالرفع على الله صفة لذوا، وهو الشريف ذاته، الجميل أفعله، الجزيل عطاءه، وهو المجيد أيضا، ولكن دل أحدهما على المبالغة. ﴿المجيد﴾ بكسر الدال على أنه صفة ل ﴿العرش﴾ و ﴿المجيد﴾ بالخفض صفة ﴿لذي﴾.

﴿ذوا العرش﴾ أي صاحب العرش العظيم، وإنما أضاف العرش إلى الله وخصه بالذكر، لأن العرش أعظم المخلوقات، وأوسع من السموات

---

[٤٣] محمد على الصبوني، *المراجع السابقة*، ص. ٥٤٣.

السبع، وخلقه بهذا الوصف يدل على عظمة خالقة ﴿المجيد﴾ أي هو تعالى المجيد، العلي على جميع الخلائق، المتصف بجميع صفات الجلال والكمال.

١٥. في سورة الذريت في الآية ثامنة وخمسين وهي :

اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِيْنُ ﴿٥٨﴾

إن هذه الآية من الصيغة المبالغة ﴿الرزاق﴾ من الوزن فعّال أي إنه جل وعلا هو الرزاق، المتكفل بأرزاق العباد وحاجتهم، أتى بإسم الجلالة الظاهر للتخيم والتعظيم. ﴿المتِيْنُ﴾ من الوزن فعيل أى شديد القوة لا يطرأ عليه عجزٌ ولا ضعف قال ابن كثير : أحبر تعالى أنه غير محتاج إليهم، بل هم الفقراء إلى الله في جميع أحوالهم فهو خالقهم ورازقهم، وفي الحديث القدسي "يا بان آدم تفرّغ لعبادتي أملأُ صدرك غنى، وإلا تفعل ملأت صدرك شغلا ولم أسدّ فقرك".

١٦. في سورة الحديد في الآية الأولى وهي

سَبَّحَ لِلّٰهِ مَافِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ

إن هذه الآية من صيغة المبالغة ﴿العزيز و الحكيم﴾ من الوزن فعيل أي وهو الغالب على أمره الذي لا يمانعه ولا ينازعه شيء، الحكيم في أفعاله الذي لا يفعل إلا تقتصية الحكمة والمصلحة.

١٧. في سورة سبأ في الآية سادسة و عشرين

قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ۗ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيْمُ

إن هذه الآية من صيغة المبالغة ﴿ الْفَتَّاحُ﴾ من الوزن الفعّال أي كلمة الفتاح مأخوذة من كلمة فتح التي تعني أساسا "المتضاد المغلق"

وبالتالي يتم تفسيرها عادة على أنها فتحة. ثم يتطور معنى هذه الكلمة إلى نصر لأنه في النصر الضمني يتم محاربة شيء ما ضد شيء محظور ومغلق. هذه الكلمة تعني أيضا "وضع القوانين / الأحكام" لأنه مع أحكام القانون يفتح طريق التسوية.

١٨. في سورة المجادلة في الآية ثالثة

والذين يظهرون من نّسآئهم ثمّ يعودون لِما قالو افتحرير رقبةٍ مّنْ قبلِ ان يتمآسّاۚ ذلكم توعظون بهۚ والله بما تعملون خبير﴿٣﴾

إن هذه الآية من صيغة المبالغة ﴿خبير﴾ من الوزن فعيل أي خبير بمن يستحق الفضل والثواب ممن لايستحق

١٩. في سورة الجمعة في الآية الأولى

يُسَبِّحُ لِلّهِ مَافِي السَّمٰوٰتِ وَمَافِي الْاَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوْسِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ

إن هذه الآية من صيغة المبالغة ﴿القدوس﴾ من الوزن فُعُّوْلٌ أي المقدّس والمنزّه عن النقائص، المتصف بصفات الكمال، ﴿العزيز و الحكيم﴾ من الوزن فعيل أي العزيز في ملكه، الحكيم في صنعه.

١٧. في سورة الحشر في الآية ثلاثة و عشرين

هُوَ الَّذْي لَآ إِلَهَ إلا هو الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السلمُ المؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُۚ سبحن اللهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ﴿٢٣﴾

إن هذه الآية من صيغة المبالغة ﴿الْجَبَّارُ﴾ من الوزن فعّال أي قوته لا تقهر. والهدف هو نحن البشر ضعفاء ولا نستطيع مقاومة قوى الله.

١٨. في سورة النساء في الآية الأولى

...إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴿١﴾

إن هذه الآية من صيغة المبالغة ﴿رقيبا﴾ من الوزن فعيل أي حفيظا مطلعا على جميع أحوالكم وأعمالكم، وقد أكد تعالى الأمر بتقوى الله في موطنين: في أول الآية، وفي آخرها ليشير إلى عظم حق الله على عباد، كما قرن تعالى بين التقوى وصلة الرحم ليدل على أهمية هذه الرابطة الإنسانية، فاالناس جميعا من أصل واحد، وهم إخوة في الإنسانية والنسب، ولو أدرك الناس هذا لعاشوا في سعادة وأمان، ولما كانت هناك حروب طاحنة مدمرة تلتهب الأخضر واليابس، وتقضي على الكهل والوليد.

١٩. الكبير

الكبير من الوزن فعيل أي أكبر من كل شيء بذاته وصفاته، وهذه الصفة تستلزم صفات عظيمة جليلة كالقوَّة والقدرة والقهر والجبروت وشدَّة البطش، وغيرها من الصفات التى تقرُّ بها عيونُ أوليائه بأنّ ربَّهُمْ الذي يعبدونه، وهذه صفاتُهُ، لا يمكن أن يخذُلهم، ولايعجز عن نُصرتهم.

٢٠. اللطيب

اللطيب من الوزن فعيل أي اللطف ولا يتصوّر كمال ذلك في العلم والفعل إلا لله سبحانه وتعالى.

٢١. في سورة السبإ في الآية التاسعة عشر

....إن في ذلك لأيات لكل صبار شكور ﴿١٩﴾

إن هذه الآية من صيغة المبالغة ﴿الْشكور﴾ من الوزن فعول أي إن فيما ذكر من قصتهم لعبرا وعظات لكل عبد صابر على البلاء، شاكر من النعماء.

٢٢. في سورة السبأ في الآية الواحد وعشرون

....وربك على كل شيء حفيظ ﴿٢١﴾

إن هذه الآية من صيغة المبالغة ﴿الحفيظ﴾ من الوزن فعيل أي ربك يا محمد على كل شيء رقيب، لا تحفى عليه خافية من افعال العباد، فهو الذي يحفظ عليهم أعمالهم، ويعلم نياتهم وأحوالهم.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

١. أنواع صيغة المبالغة في الاسماء الحسنى المخالفة يعني

أ. نقل السيوطى عن ابن خالويه قوله في شرح الفصيح : "العرب تبني اسماء المبالغة على اثنى عشر بناءً. فَعَالِ كفساق، وفعّال كغدّار، وفعول كغدور، ومفعيل كمعطير، ومفعال كمعطار، وفُعلة كهمزة لُمزة، وفَعوْلة كملولة، وفَعَّالَةٌ كعلاَّمة، وفاعلة كراوية وخائنة، وفَعَّالة كبَقَّاقة، للكثير الكلام، ومفعالة كمجزامة".

ب. أكرام فهي يقول : أن أنواع الصيغة المبالغة تنقسم على عشر أوزان وهي : فعيل وفعول وفعّال وفعِّيل وفاعول وفُعْل وفعِل ومفعيل ومفعال وفعّالة. ووجد شكل الأخرى من المبالغة وهي : فاعلة وفُعَلَة وفعولة، ولكن هذه الأوزان الغريبة لاستعمال في اللغة العربية.

ج. أشهرها تنقسم على خمسة أوزان وهي : فعّال، وفَعُوْل، ومِفْعَالٌ، وفعيل، وفَعِل

٢. والصيغة المبالغة إسم مشتق من الفعل للدلالة على التكثير، وهي سماعية، وتصاغ من الفعل الثلاثي، فهي بمعنى إسم الفاعل مع المبالغة. معنى صيغة المبالغة في الاسماء الحسنى مثلا الكَرِيْمِ في سورة الإنفطار في الآية السادسة من الوزن فعيل ومعنى كريم هو العلي العظيم. من هذه السورة وجدت الباحثة الصيغة المبالغة وقعت على آخر الآيات هي كلمة الكريم، وهذه الصيغة المبالغة أي معناه صفة عز وجل العلي العظيم.

المراجع

إثنين ولنداري، ٢٠١٤، صيغ المبالغة في جزء عم من القرآن، سورابايا : جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية

إمام البيهقى، كتاب الأسماء والصفات

أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، ١٤٢ المقصد الأسنى شرح معاني إسما الله الحسنى، الطبعة الأولى، بيروت : لبنا– صرب

أحمد مزكى الماجستير، ٢٠١٠ *الهدى في علم الصرف*، ملانق : مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية

الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، ٦٤٦ هـ، الكافية في علم النحو والشّافية في علمي التّصريف والخطِّ، المصري: الإسنوي المالكي.

الدكتور موس أسعد عجمي، نظام الحرف في النحو والصرفرف

الدكتور اندوس الحاج أحمد بأحميد لسانس اداب، ١٩٩٦ درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة وعلم المعان

السيد محمد باقر الحكيم، علوم القرآن، الطبعة الثالثة

الحاج أحمد بخميد، ١٩٩٦، درس البلاغة العربية (المدخل في علم البلاغة وعلم المعانى)، جاكرتا : PT Raja Grafindo Persada

حنانة مختار الطبراني، ٢٠٠٨، دراسة صرفية لصيغ المبالغة وتطبيقاتها في سورة هود، Vol. ٢٥, No. ٢ (Mei

راجي الأسمر, ٢٠١٥، المعجم المفصل علم الصرف, بيروت: دار الكتب العلمية

نور فوزية فضيلة، ٢٠١٨، صيغ المبالغة في سورة آل عمران (دراسة تحليلية صرفية)، مكاسر: جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

عياد بن عيد الثبيتي، صيغ المبالغة بين القياس والسماع.

عبد العزيز الداخل، المرتبع الأسنى في رياض الأسماء الحسنى

محمد حُسين طبطبي، ١٩٩١، الميزان تفسير القرآنَ، يروت : اسمَيْليان : دار الكتب الإسلامية، المجلد الثامن

محمد قريش الشهاب، ٢٠١٢ تفسير المصباح (جزء: ١٠)، جاكرتا: Lentera hati

مصطفى الغلايني، ١٩٩٣، جامع الدروس العربية، بيروت : مكتبة العصرية،

محمد على الصبوني، ١٩٩٩، صفوة التفاسير، بيروت : دار القرآن الكريم، مجهول السنة

سلامت دارين، ٢٠٠٧، البداية في علم الصرف، مالانق : مطبعة جامعة مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية جاكرتا: PT: Grafindo Persada

سيد قطب، ٢٠٠٣، م تفسير في ظلال القرآن، القاهرة : دار السروق، الطيعة الاولى

شيخ شمس الدين محمد الراعين، ٢٠٠٧، علم النحو متمّة الاجرومية، بادونج : سينار بارو ألجيسيندو

Sukardi, ٢٠٠٣, Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya (Jakarta: PT Bumi Aksara

Ahmad Akrom Fahmi, Ilmu Nahwu dan Sharaf ٣ : Tata Bahasa Arab Praktis dan Aplikatif, Jakarta : Raja Grafindo Persada

Nurul Izzatul Muna, ٢٠٢٠ Peningkatan Perilaku Karakter Relegius Peserta Didik Melalui Pembiasan Membaca Asmaul Husna di MtsNegeri Pacitan Tahun Pelajaran Ponogoro: IAIN Ponogoro

Prof. Dr. H. M. Zurkani Jahja, ٢٠١٠ ٩٩ Mengenal Tuhan, Yogyakarta : Pustaka Pesantren

Umar Sulaiman Abdullah Al-Asyqor, ٢٠٠٤ Al-Asma Al-Husna, Jakarta : Qisthi Press.